الأسد يرفض زيارة واشنطن ولا تمديد لقوات الطوارئ

ASHA'AB ARABIC DAILY Newspaper Jerusalem Wedn 16 Oct 1974 Vol 3 No 669
٨ صفحات (٤٠) اغورة
الاربعاء ١ شوال ١٣٩٤ هـ الموافق ١٦ تشرين أول ١٩٧٤م العدد ٦٦٩ السنة الثالثة



متابعة النظر في قضية المطران كبوشي ..
أفضل البقاء في القدس ولو بالسجن لـ ١٠٠ عام
اتحمل العذاب في سبيل شعبي وعدالة القضية
المحكمة ترد طعونات الدفاع حول الافادات

القدس – خاص بالشعب ـ تابعت المحكمة المركزية المنعقدة هنا صباح امس النظر في قضية المطران ايلاريون كبوشي . وفي بداية الجلسة تلت رئيسة المحكمة القاضية بن بورات قرار المحكمة بشأن القضية الابتدائية التي اثارها المطران حول شرعية اعترافاته في الشرطة .

وكان وكيل المطران قد صرح في جلسة سابقة ان المطران تعرض يوم ٨ـ٨ـ٧٤ خلال اعتقاله الاول للتهديد بالقتل والاغراء من قبل المحققين ، لهذا فحين ادلى بافاداته يوم ١٨و١٩ اب الماضي كان لا يزال تحت تاثير التهديد والترغيب السالفين الا ان رئيسة المحكمة لم تاخذ بهذه الاقوال والادعاءات التي قدمها الدفاع بالرغم من انها قررت صراحة ان الافادة التي ادلى بها المطران كبوشي يوم ٨ـ٨ـ٧٤ مرفوضة

واضافت انه حسنا فعل النائب العام للدولة الذي لم يبرزها للمحكمة كمستند ضد المطران .. الا ان المحكمة فصلت بين هذه الافادة وما سبقها من ترغيب وترهيب وبين بقية الافادات .

وكما هي العادة فقد ايدت المحكمة اقوال شهود النائب العام وهم من رجال المخابرات والشرطة الذين حققوا مع المطران

وقدقبلت المحكمة ايضا البومي صور قدمهما النائب العام يضمان صورا شخصية لزعماء المنظمات الفلسطينية ومن بين تلك الصور صورتان الاولى لابي فراس ، مصطفى عيسى والثانية لابي جهاد وهما من قادة فتح في لبنان واللذين كانا على اتصال مع المطران

وقبل بداية الجلسة حيا الحضور من المواطنين العرب الذين حضروا المحاكمة المطران وسلموا عليه وبادلوه التحيات والاحاديث .. وكان المطران منشرحا وروحه المعنوية عالية يسأل عن احوال المواطنين ويهتم بكل فرد من رعيته .

وصرح بانه يفضل البقاء في فلسطين وبالقدس بالذات حتى ولو كان هذا في السجن لمئة سنة ولن يوافق على مغادرة البلاد تحت اي اغراء او تهديد .. وقال انني اسير على درب المسيح الذي حمل الصليب وتحمل العذاب من اجل خلاص البشرية .. وانا اتحمل العذاب في سبيل شعبي وايماني بعدالة القضية الفلسطينية التي ادافع عنها .. انني اتحمل كل شيء في سبيل تحقيق العدل والحق في هذه البلاد التي فقد فيها العدل وشرد شعبها وانتزعت حقوقه عنوة

وقد لاحظ مراسلنا ان القاعة قد شملت العديد من السيدات وعددا من المحامين والقضاة العرب عرفنا من بينهم المحامي علي رافع الذي كان قد اصدر بيانا على اثر تقديم لائحة الاتهام ضد المطران اعلن فيه استعداده مع المحامي حنا نقارة للدفاع عنه ..

اما هيئة الدفاع المتمثلة في المحامي عزيز شحادة ويعاونه احمد مغربي فقد كانا يتبادلان الكثير من الاستشارات بطريق الكتابات مع المطران

البقية ص٨ ع٣

السادات وبريجنيف يلتقيان في ك ٢

موسكو ـ صرح اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ليلة امس ان مؤتمر قمة سينعقد في القاهرة في شهر كانون الثاني القادم بين الرئيس المصري انور السادات وليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي لتعزيز العلاقات بين موسكو والقاهرة .

وقد اذاع التلفزيون السوفياتي ايضا هذا النبأ في اعقاب محادثات استمرت ٣ ساعات جرت امس بين فهمي وغروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي .

حديث الشعب

النصر الفلسطيني : هزيمة للوكالات والوكلاء !

كما كان متوقعا ، انتزعت منظمة التحرير الفلسطينية ، بمعاونة ومساندة الدول العربية الشقيقة ، والدول الصديقة ، القرار التاريخي الذي صدر عن اعلى تجمع عالمي هو الهيئة العامة للامم المتحدة والذي يدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى «الاشتراك» في الجلسات التي تعقدها الامم المتحدة لمناقشة القضية الفلسطينية في الشهر القادم باعتبار المنظمة الممثلة الوحيدة للشعب الفلسطيني . في قضية ارض وشعب ومصير .

واذا كان الصراخ الذي اطلقه «عواء» مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، قد انطلق في وقت واحد مع معارضة الولايات المتحدة الامريكية ، لهذا القرار . قد دل بما لا يقبل الجدل على مدى الشعور بمرارة الهزيمة في ان يرتفع هنا الصوت الفلسطيني ولاول مرة من على منبر الامم المتحدة كشعب له قضية ، خاصة وقد عمل الحاقدون والكارهون طيلة ربع قرن على فرض الوصاية عليه ، والاخضاع له ، بمختلف الوسائل تارة باسم وكالة الغوث ، واخرى باسم الوكالة الاردنية وثالثة باسم الوكالة المركزية الاستخبارية الامريكية ..

وعجيب في الثالوث المضاد الحاقد امريكا والاردن واسرائيل ، عندما يخرجون بمحاولات مكشوفة لطمس الشخصية الفلسطينية ، وتذويب الهوية الفلسطينية توطئة لضياع وتمييع القضية ، قضية الشعب والوطن .. فاذا قامت اية وكالة من تلك الوكالات ، لا سيما الوكالة الاردنية بالادعاء بانها تمثل ذلك الشعب تكون دعوتها في حينه دلالة على الايجابية والوطنية والتضامن والوحدة

البقية ص٧ ع٣

السلطات الأردنية تمنع مسيرات الفلسطينيين لتخليد شهداء أيلول

القدس – من جميل ابو عرفة ـ ذكر قادمون من الضفة الشرقية وصلوا امس ان السلطات الاردنية وخاصة الاستخبارات العسكرية قامت يوم الاثنين الماضي باستدعاء وجهاء ومخاتير مخيم الحسين واخطرتهم بانه يترتب عليهم القيام بحث اهالي المخيم وسكانه على عدم القيام باي مسيرات جماهيرية الى مقابر شهداء مجزرة ايلول عام ١٩٧٠

وحذرت السلطات انها ستعتقل كل شخص يحاول مخالفة هذه التحذيرات التي تصر السلطات على عدم السماح بها هذا العام ومنع القيام باي مظهر من مظاهر الحداد واحياء ذكرى الشهداء التي درج عليها المواطنون الفلسطينيون في الاعياد وزيارة مقابرهم لوضع الاكاليل عليها

كما ذكر ايضا ان السلطات الاردنية قد قامت باعتقال ٧ اشخاص يعملون في كراج للسيارات في شارع المحطة بعمان واغلقت عددا اخر من الكراجات والحوانيت في الشارع المذكور .

هذا وتواصل السلطات حملتها المسعورة من تفتيش واعتقال واغلاق المحلات دون ابداء الاسباب التي حملتها على هذه الاجراءات المفاجئة التي جاءت مع حلول عيد الفطر

ديلي ميل : تدبير مؤامرة لاغتيال الملك حسين

لندن ـ ذكرت صحيفة ديلي ميل البريطانية في عددها الصادر امس ان بعض العسكريين الاردنيين المتشددين والمعارضين لمصالحة النظام مع اسرائيل كانوا ينوون تدبير انقلاب مسلح ضد الملك

واضافت الصحيفة انه تم القاء القبض على عدد من الضباط العسكريين من اللواء الاربعين المرابط في اربد منذ اسبوع بناء على اوامر من الملك .

وكانت اذاعة صوت فلسطين قد اذاعت امس وامس الاول تفاصيل عما يجري في الاردن .. كما نشرت صحيفة المحرر نفيها واسعا حول الموضوع .

والجدير بالذكر ان «الشعب» كانت اول صحيفة عربية تنشر هذا النبأ ..

١٠ أشهر سجن لخديجة ابو عرقوب

الخليل ـ حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على المواطنة خديجة ابو عرقوب بالسجن لمدة ١٠ أشهر بتهمة ايواء رجال المنظمات الفلسطينية .

عرفات يبحث مع بومدين
النصر التاريخي للقضية الفلسطينية
وفد فلسطيني كبير الى الامم المتحدة

الجزائر ـ وصل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الجزائر امس في ختام جولة شملت عددا من الدول الاوربية الشرقية .

وقالت مصادر جزائرية انه من المتوقع ان يكون عرفات قد اجتمع ليلة امس مع الرئيس الجزائري هواري بومدين ليستعرض معه التطورات الجديدة التي طرات على الوضع في الشرق الاوسط والقرار الذي تبنته الجمعية العامة بشأن دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للامم المتحدة .

وفي نيويورك وعلى اثر القرار التاريخي الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني بحضور مناقشات القضية الفلسطينية عقد الدكتور نبيل شعث مؤتمرا صحفيا اعرب فيه عن اغتباط الوفد الفلسطيني

البقية ص٨ ع٢

الاسد يرفض زيارة واشنطن

بيروت ـ تناقلت انباء صحفية في العاصمة اللبنانية امس من دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد رفض دعوة وجهها اليه هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لزيارة واشنطن .

وذكرت (النيوزويك) الامريكية ان الرئيس الاسد سأل كيسنجر هل ستنسحب اسرائيل في النهاية من جميع الجولان .

البقية ص٨ ع١

احتياطات !!

القدس ـ شوهدت طوال اول امس وعلى الحدود الاردنية الاسرائيلية اعدادا كبيرة من سيارات اللاندروفر العسكرية وعليها عدد كبير من الجنود المسلحين بالرشاشات الاتوماتيكية مرابطة على طول خط نهر الاردن تحسبا من عمليات لرجال المنظمات الفلسطينية كما وجرت حملة تفتيش واسعة بين الركاب العائدين للضفة الغربية والبحث عن جوازات السفر وفحص الركاب وامتعتهم فحصا دقيقا .

رفع الحظر عن سفر سكان جنين الى عمان

جنين ـ أبلغ حاكم عسكري جنين رئيس البلدية احمد كمال السعدي بأن السلطات رفعت الحظر عن سكان المدينة وسمحت لهم بالسفر الى عمان اعتبارا من اليوم .

زيادة رواتب موظفي الضفة الغربية

نابلس ـ تقرر اضافة زيادة لموظفي الدولة والبلديات في الضفة الغربية على الرواتب الاساسية ابتداء من ١ـ٤ـ١٩٧٤ . وتتراوح هذه الزيادة بين ٢٢ـ الى ٥١ بالمئة كما وتقرر زيادة اخرى بتاريخ ١ـ٥ على الراتب الاساسي بنسبة تتراوح ما بين ١٧ـ الى ٥١ بالمئة .

الاعدام للجواسيس في العراق

بغداد ـ قالت وكالة الانباء العراقية ان الجمهورية العراقية اصدرت قانونا جديدا يصبح بموجبه اي تجسس لصالح اي دولة اجنبية جريمة عقوبتها الاعدام .

انفجارات في جبعتايم ومصنع للحديد

تل ابيب ـ حدث انفجار في مدينة جبعتايم .. وقد وقع الانفجار في مدخل احدى البنايات

ومن ناحية اخرى حدث انفجاران في مصنع فولكان للحديد في خليج حيفا اسفر عن جرح ٨ عمال .

العيد اليوم وكل عام وانتم بخير

القدس ـ جاءنا من الشيخ سعد الدين العلمي قاضي القدس الشرعي ومفتي القدس ما يلي :

لقد ثبت بالوجه الشرعي ان اليوم الاربعاء ١٦ تشرين الاول ١٩٧٤ الموافق الاول من شوال ١٣٩٤ هجرية هو اول ايام عيد الفطر المبارك

اعاده الله على الامة الاسلامية وقد قويت شوكتها ، وعاد مجدها ، انه السميع المجيب .. وكل عام وانتم بخير

واسرة (الشعب) تحيي جماهير الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية بهذه المناسبة وتعرب عن امنياتها الطيبة وتعاهدها على ان تستمر في خدمة قضايا شعبنا العظيم وامتنا الماجدة حتى تحقيق الامال والاماني

وبالمناسبة تحتجب (الشعب) عن قرائها الكرام طيلة ايام العيد الثلاثة لتعاود الصدور صباح الاحد القادم .



« ك . ك »

عزيزنا الوافد من واشنطن .. الدكتور كيسنجر وفي الفم المخصص له من حصة الاردن في الزيارة غير الميمونة .. خرج علينا زيد الرفاعي بشيء جديد يفاجيء به ضيفه ..

وكيسنجر المسمى برجل المعجزات يحب المفاجات فعلا خاصة في (عقبة) الاردن او (بترائه) .. فقد عودوه هناك عليها . فاستساغ ما تعود واستمرا ..

وانتقلت الزفة من (جورجينا) في العقبة ، الى صاحب (الشماغ) من (خوبانا) في البتراء ، عندما تقدم منه رئيس وزراء عمان ، ليلبسه الحطة والعقال من غير طاقية ، فاخذت تسحل من هنا وتنزاح هناك ونصارته تلمع وتكاد تسقط مع كل زبحة او طبحة ..

ان الذي رأى المنظر في تلفزيون خط الدفاع الاول ، لم يتمالك نفسه من ان يضحك .. يضحك من كيسنجر ، كما يضحك من الرئيس (الوصيف) وهو يلبس الكوفية لكيسنجر مكان البرنيطة الامريكية أو «الكايموكا» اليهودية ..

ويبدو اننا ابعدنا عن واقع الحال .. حيث وقع المتعوس على خايب الرجا .. فالرجل ليس ضيفا بل هو (محلي) اي صاحب بيت في عمان الحكومة .. وهنا اخذ «الفرادها» يشكون له مستصرخين ومستنجدين بالوقوف امام المد الفلسطيني المتصاعد

البقية ص٨ ع٢

ابو فراس

نابلس

حلويات للمعتقلين العرب في العيد

نابلس ـ صرح الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس ان السلطات العسكرية وافقت له ولبعض اعضاء المجلس البلدي بزيارة سجن نابلس المركزي ولكن الموعد لم يحدد بعد .

كما وقررت السلطات ادخال ١٣٠ بكيت من الحلويات الى السجناء العرب الموقوفين والمحكومين في سجن الرملة . و ٤٠٠ بكيت ايضا الى سجناء سجن نابلس وذلك بمناسبة عيد الفطر السعيد .

٦ اشهر اخرى طلب تمديد بقاء القوات الدولية

الامم المتحدة ـ طلب الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى مجلس الامن الدولي الموافقة على تمديد فترة مرابطة قوات الطوارئ الدولية في منطقة الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية لمدة ٦ اشهر اخرى وستنتهي فترة مرابطة هذه القوات الحالية في ال ٢٤ من الشهر الحالي .

التحقيق في ارسال اسلحة المانية الى السعودية

شتوتجارت ـ اعلن المدعي العام في مدينة شتوتجارت بالمانيا الغربية انه سيستانف التحقيق في ارساليات غير قانونية من الاسلحة الالمانية الخفيفة الى العربية السعودية .

وكان التحقيق في هذه القضية قد بدأ قبل ثمانية اشهر عندما اكتشفت الاسلحة في احد المطارات الالمانية لدى تحطم صندوق معد للشحن الى العربية السعودية كتب عليه انه يحتوي على اجهزة تلفزيونية .

وجاء في اعلان المدعي العام الالماني ان التحقيق سيستانف بناء على طلب وزارتي الخارجية والاقتصاد الالمانيتين

البرتغال توضح سياستها للامم المتحدة

الامم المتحدة ـ يلقي الرئيس البرتغالي فرانسيسكو دي غوستا غوميز خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم غد الخميس كما يجري محادثات مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد تتناول السياسة البرتغالية بشان قضية مستعمراتها فيما وراء البحار وسياسة حكومته الداخلية عقب الانقلاب الذي اطاح بنظام الحكم الدكتاتوري في البرتغال في نيسان الماضي

القدس

اضافة غرف لمدرسة مخيم شعفاط

القدس ـ قررت وكالة الغوث الدولية اضافة غرفتين اخريين جديدتين لبناء مدرسة الاناث في مخيم شعفاط في محاولة لحل ازمة ازدحام الطالبات اللاجئات في المدرسة المذكورة وكان قد بلغ عدد الطالبات في المدرسة المذكورة للعام الدراسي المنصرم ٥٠٠ طالبة بينما تعتمد صفوف المدرسة العامة ٦ غرف الامر الذي دفع مديرة المدرسة ومعلماتها مواصلة التدريس على فترتين صباحية واخرى مسائية .

كما كان لضيق صفوف المدرسة المذكورة اثره على اللاجئين الذين ارسلوا بناتهم لمواصلة العلم في مدارس اخرى خارج المخيم وكما كانوا قد اعربوا اكثر من مرة تفضيلهم بناء غرف اضافية للمدرسة عن اعطائهم حصص الاعاشة الشهرية .

مد خدمة الفتيات الاسرائيليات في الجيش

تل ابيب ـ قررت اركان الجيش الاسرائيلي مد خدمة الفتيات في الجيش من ٢٠ شهرا الى سنتين .. ووافق وزير الدفاع الاسرائيلي على ذلك .

اجتماعيات

تهنئة

اعنيء زميلي وصهري السيد شمس الدين الحموري بالافراج عن ولده السيد داود شمس الحموري استاذ الرياضيات العالية والحديثة في دار المعلمين بالعروب والذي قضى اربع سنوات في السجن .

عمر عناني

حفلة افطار

القدس ـ جاءنا من السيد عادل كاملة صاحب مطعم عريسك بانه يشكر السادة الذين تفضلوا بتلبية دعوته لحضور حفلة الافطار التي اقامها يوم امس وحضرها عدد من الافاضل .

قضية قبرص تناقشها الامم المتحدة في ٢٢ الجاري

الامم المتحدة ـ اعلن رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة امس الاول ان الجمعية ستناقش الازمة القبرصية في ال ٢٢ من الشهر الحالي ويرئس وفد قبرص الى الجمعية العامة المطران مكاريوس .

اعلان صادر عن محكمة طولكرم الشرعية

تقدمت لدينا مضبطة موقعة من مختار ووجوه قرية قفين ان سليم ابراهيم محمد الزبن من قفين توفي بتاريخ ٦ـ١٢ـ٦٣ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته هناء ابراهيم منصور وفي اولاده منها وهم جميل وعبد اللطيف وجميلة وفاطمة وحفيظة ومريم وهدى البالغين ثم توفيت هناء المذكورة بتاريخ ١١ـ١ـ٦٥ وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في اولادها جميل وعبد اللطيف وجميلة وفاطمة وحفيظة ومريم وهدى المتولدين لها من زوجها سليم ابراهيم محمد الزبن المذكور المتوفي قبلها ثم توفي جميل المذكور سنة ١٩٧١ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته شريفة ابراهيم عمر وفتحية خليل سليمان وفي اولاده وهم خوله ونجاح المتولدين له من زوجته شريفة المذكورة وفي اولاده ايضا بلال ومحمد وهناء وسناء وكفاية المتولدين له من زوجته فتحية المذكورة وان اولاد جميل المذكورين قاصرين ولا وارث سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على مضمون هذه الوراثة ان يراجع المحكمة الشرعية خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

تحريرا في ١٥ـ١٠ـ٧٤

قاضي طولكرم الشرعي

محمد عبد الرحمن المحتسب

اعلان فقد سيارة

الخليل ـ انا عبد الرؤوف توفيق شاور . اعلن بانني فقدت سيارتي من امام بيتي وهي من نوع فولكسفاجن دوبل كابينا وذلك مساء يوم الخميس ١٠ـ٢٠ـ٧٤ وقد اخبرت شرطة الخليل بالحادث ولغاية الآن لم يعثر على السيارة .. واعلن بانني على استعداد لدفع مكافأة بمبلغ ثلاثة الاف ليرة لكل من يعثر على سيارتي او يخبرني عن مكان وجودها او هوية سارقها ورقم السيارة ٧٤٨ـ٥٨٥ ولونها احمر وتحمل ترخيص الخليل

لهذه الغاية يرجى الاتصال بتلفون رقم ٣٠٣ او ٢٦٠ ـ الخليل

بيان للحقيقة

نحن الموقعين عن مزارعي وتجار الضفة الغربية بنابلس نعلن انه تعقيبا على الخبر المنشور في صحيفتي الشعب والفجر الصادرتان بتاريخ ١٣ـ١٠ـ٧٤ حول المعاملة التي يلاقونها من المسؤولين عن الجمارك في جسر الامير محمد ـ دامية ـ واتلاف بضائعنا ومزروعاتنا ، نؤكد للحقيقة انه لم يجر اي اتلاف لاية بضاعة او منتوج لاي تاجر ومزارع من الضفة الغربية وان المعاملة الحسنة التي يلاقيها المزارعون والتجار معاملة اخوية صادقة ونابعة من صميم الاخوة والاشقاء من جميع رجال الجمارك وان الذين دسوا مثل ذلك الخبر ليس الا بعض التجار لايخدمون الا مصالحهم الخاصة .

والله من وراء القصد .

عن التجار والمزارعين

عادل ابو صالحة ، والحاج نشأت عمران ، وعثمان عرفه ومعاوية المصري .

حكمة اليوم

في القارات الخمس اعرف احبابي ..
الزمن الحاضر والاميس ، قنديل
علق في بابي
والغد .. نبع من صخري يتدفق
والشمس ، .. ما طلعت لولا
احبابي

خليل توما ـ شاعر من فلسطين

تهنئة
بمناسبة عيد الفطر المبارك

نرفع للعالمين الاسلامي والعربي تهانينا وتمنياتنا القلبية راجين ان يعيده الله عليهم وهم أكثر اتحادا وحيث يكون السلام والاستقرار قد عم ربوع وطننا الحبيب .

هذا ولا يسعنا بهذه المناسبة أيضا الا ان نعلن عن تعاطفنا وتضامننا مع اخوتنا الفلسطينيين أينما كانوا وحيثما وجدوا .. وكل عام وانتم بخير

عن عشائر عرب التعامرة :

الشيخ محمد ابو عامرية ، الشيخ عيد كامل ، الشيخ حسن موسى الحمد ، الشيخ خليل احمد المعطي ، الشيخ علي حسن ، الشيخ سلامة سليمان ، الشيخ سليمان سالم ومحمود محمد ابو عامرية ، وكامل عيد .

امـــــام محكمة الرأى العـــــام

من اين لك هـذا ... وعمر بن الخطـاب

قال ابن عباس : ـ اكثروا مـن ذكر عمر ، فانكم ان ذكرتموه ذكرتم العدل ، وبذكر العدل تذكرون الله ـ وكان ابن عباس قد اخترق حجاب التاريخ فادرك روعة الجانب الذي سيبهر الناس في ذكرى عمر -- وهو العدل -- فالبشرية العطشى دائمـا للعدل -- لن تذكر الا عدل عمـر عندما تذكره -- فهل كان عدل عمر هو ابرز ما يميز تلك الفترة النادرة في عمر التاريخ ، والتي تبـــدو وكانها اسطورة نسجت من احـلام البائسين وشوق المحرومـيـــن والام المظلومين ؟!

ان عهد عمر يشكل اهمية خاصة في الحكم على القيم الحضارية التي ارستها امتنا يوم كانت خير امـة -- ففي تلك الفترة اتيحت للنظـام الجديد فرصته الكاملة في التطبيق بعدما تم في عهد الرسول وخليفته تشكيل المجتمع الاسلامي في ارضـ العرب ، وتامين حرية هذا المجتمع في ان يفكر وان ينظم وان يحكم نفسه بنفسه ، ولا يمكن الحكم على مجتمع من المجتمعات الا اذا امن خطر التدخل الخارجي ، ولا يمكن ان تمتحـــن فلسفة اجتماعية الا اذا اتيحت لها الفرصة لكي تمارس حقها فـــي التطبيق بحرية كاملة وءامن عـــن خطر الابادة الشاملة .

وفي عهد عمر وصلت الدولـــة الاسلامية الى قمة امنها الداخلـــي والخارجي واصبحت مكة امنع من واشنطن او موسكو ، لا يفكر مجنـــون فـي غزوها -- واتيح للفلسفة الاسلامية ان تمتحن التطبيق ، لا من خـــلال العلاقات في مجتمع المسلمين بـــل وكعقيدة توجه سلوك المؤمنين بهـا في تعاملهم مع غير المؤمنين --

ففي عهد عمر كان الاسلام ثائرا مغيرا ، وكان حاكما مسؤولا ، وفي عهده ظهرت القضايا الاجتماعيـــة والسياسية والاقتصادية ، التـــي امتحنت قدرة الفلسفة الاسلامية على التشريع لمواجهة ما يجد من مشاكل

ولكن هل كانت روعة هذه الفترة نابعة من شخصية عمر وحدها ؟

ابدا . ان هذه العظمة التي سجلها التاريخ للعهد العمري ، ترجع الى ثلاث حقائق

ـ العقيدة التي صاغت سلوك الامة وسلوك الحاكم ، وحددت العلاقة بـين الحاكم والمحكوم .

ـ الامة التي كونها الاسلام ورباها الرسول ، فعرفت واجباتها وحقوقها ، وما كانت لتقبل انحراف حاكـــم او تفرط مثقال ذرة من حقوقها ، والتي وتعلن اول خطاب عرش للحاكم عندما طالبهم بتقويم انحرافه -- بوعـــد صريح حاسم محقق ومفيد : ـ والله لو راينا فيك اعوجاجا لقومنـــاك بسيوفنا

ـ العنصر الثالث . هو شخصية عمر التي تشربت خلق الاسلام ووعت جوهره على يد خير معلم -- فكـــان عمر نموذجا اسلاميا كاملا ، اتيحـت له فرصة نادرة وهي تولي السلطـــة فترة زمنية كافية لامتحان افضـــل فلسفة في التطبيق ، بين ، وبجهـــود خير امة اخرجت للناس -- فالعهـــد العمري هو مزيج هذه الحقائق الثلاث : العقيدة والامة والحاكم المؤمن --

واثر العقيدة واضح في تكويـــن شخصية عمر الذي عرف في الجاهلية بانه مصارع في الاسواق صاحب خمر ونساء ، صنع صنما من ـ تمر ـ فلما جاع اكله ، ولكن العقيدة الاسلامية تعيد صياغته حتى يقطع جذع الشجرة التي بايع المسلمون النبي تحتـــه مخافة ان يفتن الناس ، ويقول للحجر الاسود : ـ والله اني لاعلم انـــك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا انـي رأيت رسول الله يقبلك لما قبلتك --

وعمر الذي زعموا انه دفن ابنة له حية في الجاهلية ، يصبح ـ في الاسلام ـ أرق واحن قلب على رعيته ، حتى ليطوف ليلا على رعيته ، فان سمع بكاء طفل لا ينام ، ولا يهدأ حتـــى يراجع امه ويقرعها : ـ انك لام سوء ما بال طفلك يبكي ـ فترد المـــراة كعادة رعية عمر في الاحتجاج ، بمهاجمة رئيس الدولة : ـ الله بيننا وبين عمر ـ فرض المرتبات للاطفال بعد ســـن الفطام - فهي تجبر ابنها على الفطام ليستحق مرتبه من الدولة -- ويبكي عمر ويرتعد ويبيت الليل يؤنب نفسه : ـ ويلك ياعمر ، كم قتلت من ابناء المسلمين ـ وما ان لاح الفجر حتـــى صب ينادي : ـ لاتعجلوا على الفطام قد فرضنا مرتبا لكل طفل يولد ـ --

بالايمان تحول القلب الجاهلي الى حنان المؤمن بدين الرحمة -- وبغير العقيدة يصبح اي مسلم او مسلمـة اقوى من عمر -- جاريته اسلمـــت قبله . فيضربها عمر حتى يتعب وتزهد نفسه ، وهي على ايمانها ، فيتركهـا قائلا : ـ انى اعتذر اليك ، انى لم اتركك الا مللا -- ـ فترد جاريتـه بشجاعة المؤمنة : ـ هكذا فعل الله بـك --

بل عندما توجه الى بيت اخته ينوي بها شرا هي وزوجها لانهما اسلما ، واجهته اخته بشجاعة واستعلاء المؤمن ورفضت ان تسمح له بلمس الصحيفة التي بها الايات قبل ان يذهب ويغتسل لانه نجس بالشرك ويخضع عمر ويذهب فيغتسـل ويعود وهو يقطر ماء ---- ومع قطرات الماء يسجل اعترافـــه بقدسية ما في الصحيفة ، وتفوق من لهم حق تلاوتها عليه .

عمر يصبح بالاسلام رجلا تفزع منه الشياطين ـ ما سلك عمر طريقا الا سلك الشيطان غيره ـ ان الشيطان يخاف من عمر ـ ويقول زياد بـن ابى سفيان : والله ما في خلـــق الله من اتهيبه اكثر من عمر ـ ويتهم بعضهم خالدا بالعمل للثورة فيقول : ـ اما وابن الخطاب حي فهيهات ـ

عمر هو نموذج الرجل العظيـــم تطلق العقيدة طاقات عظمته ، وتثير قلبه ، وتمنحه عبقرية المؤمن التـــي وصفها هو فابدع : ـ الست بخـب والخب لا يخدعني ـ --

اه يا عمر ما احوج امتنا لحاكم ليس بخب فلا يغرر بها ولا يمكر بها ولا الخب يخدعه فيضيع امرها --

عظمـة الامـة

اما العامل الثالث في تكوين عظمة العهد العمري ، فهو كما قلنا ، رعية عمر -- تلك الامة التي تستحق عن جدارة وصف خير امة اخرجت للناس فهي التي رباها الرسول في مجتمع المدينة وقاتلت معه في سبيل ما امنت به . وتعلمت على يديه ان تعرف الحق وتطالب بالحق وتفرض الحق -- تعلمت كما قال علي بن ابى طالب ، ان تعرف الرجال بالحق لا الحـــق بالرجال -- هذه الامة هي التـــي للكمال ، اقرب مطابقة لامال البشرية صنعت بعمر مجتمعا هو اقرب محاولة واحلامها منذ ان انقسم الناس الى حاكمين ومحكومين -- ولذلك سيظل الوقوف عند عظمة الرعية اكثر مما نقف عند روعة عمر التي انحنى لها التاريخ --

× ×

جاءت اقمشة من اليمن ، فوزعت على المسلمين بالتساوي وقال عمـــر مثلما قال رجل الشارع -- وكـــان عمر طويلا يمشي بين الناس وكانه راكب ، وفي اول لقاء مع الشعـــب ظهـــر عمر على المنبر وهـــو يرتدي قميصا من هذا القماش ، وخطب عمر فدعا الناس للجهاد -- فاذا بصـوت ينطلق من اخر ـ

المسجد ـ لا سمعا ولا طاعة ـ ---

وساد المسجد صمت رهيب ، ويسأل عمر ـ لماذا يرحمك الله -- ـ فيرد الرجل بلا تلعثم ودون ان تمتد الايدي لتمسك لسانه ـ اخذت من القماش مثلما اخذنا فكيف فصلته قميصـــا وانت اطول منا -- لا بد انـــك استأثرت علينا ـ --

من اين لك هذا --

عشرات السنين مرت وحكامنـــا يمتهنون ذكاءنا بوعود عن قانون من اين لك هذا -- وهم يعرفـــون ونحن نعرف انهم يعرفون ان توبة ابليس اقرب من تنفيذ هذا القانون -- ولكن امتنا عرفت من ١٤ قرنـا انه لن ينطبق الا اذا مارسته الامة --

يجد عمر ان الرجل محـــق فــي استجوابه ، فينادي ابنه عبداللـــه ويطالبه بالتفسير ، ويعلن عبداللـه انه تنازل عن نصيبه لابيه حتـــى يمكنه ان يفصل قميصا يستر عورته اذا ما صعد على المنبر يدبر امور دولة ممتدة من ليبيا الى وسط الاتحاد السوفياتي --

ويقتنع الرجل ان الدولة لم تخنه ولـم تختلس امواله فيرد : ـ الان نسمع -- ونطيع ـ --

بهر المؤرخين موقف الحاكـم فـي القرن السابع ، يقبل المحاسبة ويدافع عن نفسه امام محكمة الراي العام -- ونسوا الرجل الذي تساءل واتهم وحاسب -- وخلع الطاعة لما توهم انحراف السلطة في عصر عبدت فيه الرعية الحكام ، وتاله فيه الاكاسرة والقياصرة بل وبعد ١٤ قرنا ظ رت نظرية ثورية تدعى ان من حق القيادة ان تتنعم وتستأثر ببعض المزايا لكي تحسن خدمة الشعب --

ولكن الرجل المجهول الاســـم والتاريخ من امتنا راى في القـــرن السابع الميلادي ان شرعية السلطـــة تسقط اذا ما استأثر الحاكم بنصف متر قماش -- وراى ان الدعـــوة للجهاد تغدو سخفا ولا يجوز طاعتها من قيادة تختلس حقوق الشعـب او تستأثر بنصيب اكبر من الثـــروة العامة --

موقف عظيم ان يقبل الحاكـــم المحاسبة .

واعظم منه ، امة تتمسك بالعـــدل وتصر عليه وتحاسب حاكمها وتواجهه بما يريبها -- وتطالبه بالتفسير -- وتعلق طاعة الرعية على نزاهة الراعي

× ×

ويخطر لعمر يوما ان يحدد المهور ويقضي على المغالاة فيها . وهي عادة عربية حاول كثير من المصلحين القضاء عليها ، فيقف على المنبر ويعلن قراره هـــذا --

ولكن امرأة من عامة المسلمـين مجهولة الاسم والتاريخ ، تخالف عمر الراى وترى في اقتراح عمر اعتداء على حقوق المرأة ومخالفة لما تعتقد انـه تفسير الاية واتيتم احداهـــن قنطارا ـ -- فترفع صوتها من مؤخرة المسجد قائلة ليس هذا من حقـك يا عمر - - ـ ويسأل عمر : لماذا فتواجهه المرأة بالنص -- بالايـــة الكريمة -- فيتراجع عمر قائلا من فوق المنبر ـ اصابت امرأة واخـطأ عمر ـ -- ثم يبكي قائلا كل الناس افقه منك يا عمر ـ --

يقف المؤرخون عند عظمة الحاكـم تخطئه امرأة من رعيته فينقد نفسـه علنا ويتراجع عن قانون نوى اصداره بمجرد ان تشهر امرأة في وجهـه اعتراضا بعدم دستورية القانـــون الذي التزم بطاعته --

استأثر موقفه باهتمام المؤرخـين حتى اصبحت قولته : اخطأ عمـــر واصابت امرأة ـ من الاقوال المأثورة الخالدة ، ولو انصفوا لخلدوا قولة المرأة : ـ ليس هذا من حقك يا عمرـ

فاي عظمة اكبر من عظمة امـــرأة تجاهر برأيها في مواجهة الحاكـــم ولا تقبل تشريعاته قضية مسلمة --

واية امة تلك التي تعرف فيهـــا المرأة حقوقها ، وتكتشف فورا تعارض القانون عند اعلانه مع هذه الحقوق فتدفع بعدم دستوريته ، وعلنـا في المسجد ---

لو كانت امة غير تلك التي رباها الرسول ، ولو كان فقهاء المسلمين وقتها ، غير صحابته -- فمن يدري ربما سكتوا عن معارضة عمر --ولو تاخر الزمان حتى ظهر مثقفونـــا ، لاكتفوا على الاشارة بتطور الاسرة بعد تشريعات المهور .

ليس معجزة ان يظهر حاكـــم المحاسبة والمراجعة ، ولكن المشكلـــة هي ظهور امة تمارس هذا الحـــق فتحاسب وتراجع -- ولحظة المجـــد هي التقاء مثل هذا الحاكم مع تلك الامة ---

× ×

خرج في جولته التفقدية الليليـــة فوصل الى خيام على بعد ٣ اميال من المدينة ، استلفت نظره فيها خيمـــة نارها مشتعلة فلما اقترب راى امرأة وصبية يبكون سال عمر عن حالهم : قالت المرأة -- ضر بنا البرد والليل -- قال عمر فما بال الصبية يبكون -- وفي عهد عمر لا يبكي الاطفال -- وكيف يبكون ورئيس الدولة يهرع الى كل بيت يعلو فيه صوت طفـــل يبكي --

تجيب المرأة ـ يبكون من الجوع ـ -- ويسال عمر ـ وماذا في القدر -- قالت :ـ ماء اسكتهم به حتى يناموا ـ -- ثم ترفع صوتها ـ الله بيننا وبين عمر ـ يصدم عمر بالنقد من امـرأة لا تعرفه فيقول :ـ يرحمك الله وما يدري عمر بكم ـ ترد المرأة في مواجهة رجل لاتعرفه ، رجـل قادم مـــن العاصمة

ـ سبحان الله ، يتولى امرنـــا ويغفل عنا -- ـ

سؤال حاسم بديهي ، ورغم ذلك لم تصل اليه البشرية خارج حضارتنا حتى بعد ١٤ قرنا ---

الحكومة مسؤولة عن معرفة احوال الشعب ، دون ان يسعى الشعـــب اليها --

هذه هي المسؤولية ---

ويهرع عمر الى بيت المال ويعود يحمل على كتفه الطعام فيطبخه للصبية والمرأة لا تكف عن الحديث :

ـ جزاك الله خيرا انت والله اولى بالحكم من امير المؤمنين عمر ـ --- فيقول لها عمر ـ قولي خيرا -- اذا جئت غدا امير المؤمنين ستجدينـي هناك ان شاء الله ـ .

ورغم هذا التحذير ـ غير المقصود من عمر ـ والذي فهمت منه المـــرأة البدوية ان الرجل الغريب من جلساء عمر ولعله من اقاربه او من اعوانـه المقربين ، الا انها لا تبالي بل تستمر في ابداء رأيها في عمر ، وترشيح هذا الرجل ليحل محله -- لانه لا يجوز في ـ حدود فهم المواطنة المجهولة ـ ان يتولى الحكم من يغفل عـــن الام رعاياه كلاهما عظيم --

الحاكم الذي لا يغفل ويحمـــل الطعام للجائعين --

والمرأة البدوية التي تعرف مسؤولية الحكم قبل ظهور نظريات الـدولة الحارسة والمتدخلة بالف سنة --

× ×

وعاقب ابو موسى الاشعري جنديا في جيش العراق ، فحلق شعره --- واعتبر الجندي ان هذه العقوبة غير عادلة ، فجمع شعره وسافر به مـن العراق الى المدينة بالحجاز ودخـــل على امير المؤمنين فقذف بالشعر فـي مجلسه وقال : ـ هكذا يعاملنـــا رجالك

تهلل عمر وقال ـ لان يكون الناس كلهم في مثل شجاعة هذا الرجـــل احب الي من كل ما فتحنا من بلاد ـ ما اعظمك يا عمر -- عرفت انـــه بالجندي الحر الذي يابى الضيـــم تفتح الامصار وتنتصر الامم ---

وما اعظمك امتنا ، يسافر الجندي من العراق للحجاز ليحتج اعنف مـا يكون الاحتجاج على شعره الحليق --

تلك امتنا وذلك تراثنا --

× ×

لما وصل الى العاصمة بساط كسرى ـ سجادة عجمي فاخرة مساحتهـــا ٣٦٠٠ ذراع مربع بعث بها الجند الى امير المؤمنين وقالوا ليكن لامير المؤمنين وحده -- ارادوا استثنـاء البساط من قاعدة تقسيم الغنائـــم باعتباره يفقد قيمته اذا ما قسم -- ولكن عمر رفض ان ياخذه واستشار المسلمين فقام ـ علي بن ابي طالب ـ فقال له : ـ لماذا ينقلب علمـــك جهلا ويقينك شكا -- لماذا تتـــردد وليس لك من الدنيا الا ما اعطيت فامضيت ، او لبست فابليت ، او اكلت فافنيت . وانك احتفظت بـــه اليوم ، ياتي في الغد من يستحل به ما ليس له ـ .

اي ان كانت حجة افساد البساط بالتقسيم تبرر اليوم احتفاظ الحاكم به ، او التصرف فيه خلافا للقاعـدة المتبعة -- فسياتي حكام يحتفظـــون بكل شيء بحجة ان عمر هو ايضـا استأثر -- فليمزق البساط ، وتبقى حقوق الشعوب غير ممزقة ولا مبددة .

وعندما تكون الرعية في مستـوى علي بن ابى طالب ليس عجيبـا ان تكون الحكومة في مستوى عمر ----

وكما قال علي كرم الله وجهــه ساله رجل ادهشه ان يلقى علي بن ابى طالب من المتاعب ما لم يحدث في عهد عمر -- فساله ـ لماذا اختلف الناس عليك ولم يختلفوا على عمرـ قال علي ـ لانه كان خليفة على مثلي وانا خليفة على مثلك ـ . فالـذي تغير هو الامة --

والذي يجب ان يبدأ به التغيير هو الامة ---

× ×

اشترى عمر فرسا من تاجر واخذه ليجربه فاذا هو اعرج -- فاراد عمر ان يرجعه ويسترد نقوده وبدلا من ان يقبل التاجر شاكرا ، مؤكـدا ان الحصان مصاب منذ ميلاده ، بـــل واصابته ورائية ، ويبدي استعداده لدفع التعويض عن الازعاج الذي سببه حصانه للحكومة ، وتعريضه حيـاة الدولة للخطر -- وبالعكس -- رفض التاجر ان يسترد الحصان --

فطلب عمر ان يحتكما -- واختار التاجر ـ شريكا ـ ليقضي بينهما وذهبا اليه -- تاجر الخيل وامير المؤمنين الذي ازال عرش كسرى وفتح ايران وجزرها ، وارعب ملك الروم وطرده من الشام ومصر -- ذهبـــا الى ـ شريك ـ الذي استمع الـــى شكوى الاثنين -- ثم حكم ضد امير المؤمنين بنص قانوني ما زال صالحا في ارقى القوانين المعاصرة : خذ ما ابتعت فيقول ـ وهل القضاء الا هكذا ـ -- او رد كما استلمت ـ ويسر عمـــر

بل وكافأ الذي حكم عليه بتعيينه قاضيا على الكوفة --

ايهما اروع --

القاضي يحكم على امير المؤمنين -- ام امير المؤمنين يرضيه ان يحكم عليه ويطمئن للقاضي يحكم علـــى رئيس الدولة ، فيوليه القضاء --

العقيدة هي الاسمى والاعظـم -- لانها علمت القاضي قول الحق -- وعلمت الحاكم قبوله -- وعلمت تاجر الخيول انه ورئيس الدولة سواء امام القانون --

وبعد ذلك بالف سنة كان النبلاء في اوروبا يحاكمون امام قضاء خاص يشكل من طبقتهم .

× ×

سأل عمر صاحب قضية بماذا حكم عليك القاضي --

قال يكـــذا --

قال عمر : لو كنت انا لحكمت لـك ---

قال صاحب القضية : فما الـذي يمنعك ان ترده وانت امير المؤمنين --

قال : لو كنت ارده لكتاب اللــه او سنة رسوله لرددته -- ولكنـه راي ارتايته .

والراى مشترك .

الدولة تتدخل اذا ما وقعـــت مخالفة صريحة للدستور الاساسي -- ولكن الاجتهادات حرة -- والـــراي مشترك .

مفتاح فهم حضارة خير امة --- اما عندما يصبح الراي محتكرا فان الامة تهوى الى منزلة العبيد ، وتخرج من دائرة البشر لانها تحرم من نعمة التفكير --

× ×

حاوره لؤلؤة ، غلام فارسي مملوك للمغيرة بن شعبة ، فلم يعجب راي عمر ، العبد الاجنبي -- طالبه عمر ان يصنع رحى تدور بالريح كان الغلام يزعم انه قادر على صنعها ، فـــرد المملوك ـ لاصنعن لك رحى يتحـدث بها الشرق والمغرب ـ وفهم عمر التهديد فقال ـ توعدني العبد ـ --

ولم يقبض على العبد ، ولا حقق معه ، ولا انتزعت اظافره -- ولـــو حدث ، لعرف الجواب على سـؤال حائر حتى اليوم حول المؤامرة التي دبرت لقتل عمر وكان اطرافهـــا المجوس واليهود -- ولربما نجا عمر من خنجر لؤلؤة -- وكم كانـــت خسارة البشرية فادحة بموت عمر -- ولكن خسارتها كانت ستكون افدح ، لو ان خير امة قبلت ان يؤخذ الناس بالظنون ، او ان يعاقبوا قبـــل ان يذنبوا --

ونفذ العبد وعده -- وطعن عمر . وقبل ان يموت قال لابنه : استاذن عائشة ان ادفن مع رسول الله --- ثم اعد عليها الاستئذان بعد موتى ، فربما تاذن لي الان لسلطاني ---

وبكت عائشة وقالت -- والله كنت اريده لنفسي -- ـ اي تريد ان تدفن هي مع رسول الله ولكن اذا دفـــن عمر لا يجوز لها ان تدفن في نفس القبر ـ ولكن لاوثرنه به اليوم على نفسي --

وامر ابنه ان ينزلـــه على الارض -- لعل الله ينظر الى فيرحمني ---

ـ ليت امي لم تلدني -- ليتنـي نسيا منسيا -- ويلي ان لم يغفـر الله لـي --

بكاه الناس جميعا -- وما زالـوا يبكونه وحملوا جثمانه فوقفوا بـــه على باب عائشة

وقال عبدالله بن عمر : ـ يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مـــع صاحبيـــه .

وردت عائشة : ـ ادخل بسلام ـ ووضعوا راسه عند كتفي ابـــي بكر -- كما كانوا قد وضعوا رأس ابي بكر عند كتفي رسول الله ---

« جيمكاف »

شعراء من الماضي :

ميمون بن قيس

هو ميمون بن قيس بن ثعلبه الملقب بالاعشى الكبير -- والـــذي يلقب احيانا بابي بصير والملقبـــون بهذا اللقب من الشعراء كثيرون . فيقولون اعشى همدان واعشى باهله واعشى تغلب واشهر هؤلاء جميعـا هو شاعرنا اعشى بني قيس بن ثعلبة فقد كان احد الذين اختلـــف فيهم القدماء من النقاد ففضلـــه بعضهم على سائر شعراء الجاهليـة وكانوا يسمونه ـ صناجة العرب ـ لجودة شعره --

لقد اقترن الاعشى عن القـدماء بالخمريات ، فعدوه اشهر شعـــراء الخمريات الجاهليين والواقع ان شعر الخمر لم يحظ بعناية ملحوظة من شعراء الجاهلية فقولهم في الخمر لم يكن مقصودا لذلك كانوا يذكرون الخمر اكثر ما يذكرونها حين يمتدحـــون بانفاقهم المال في الملذات وبمبالغتهم في اكرام الضيف .

فالصورة التي تتمثلها من الشعـر هي صورة من ينتصب متنه اغتصابا من الحياة الفانية ويسبق الموت الى لذته ويرى ان حياة الفرسان تقوم على ثلاثة اشياء خمر وقتال ونساء فذكر الخمر هنا مقترن بذكر القتال

اما الاعشى فقد جاء شعره فـــي الخمر مغايرا لسائر الشعر الجاهلي تشع منه الحياة ويشق الصلـــه العاطفية التي تقوم بين الشاعـــر وبين موضوعه وفي الحقيقة ان الاعشى كان مفتونا بالخمر وبمجالستـــها لا يعدل بها شيئا ولا يستطيع لها فراقا ، وقد اطال الاعشى فـــي شعر الخمر وفصل ووصف بيوتها وتصوير اثرها في النفس وقـــدم لنا صورا دقيقة لمجالستها في بيئات متنوعة متباينة بعضها حضري مترف ، وبعضها ريفي ساذج واتسمت خمرياته بالسهولة والسلاسة والخلاعة وتدفق العاطفة وكان موفقا غاية التوفيـــق في اختيار القوالب الشعرية التـــي تناسب هـذا الفن وشبه الاعشى اندفاع الخمر من الابريق او الزق باندفاع الدم من عرق متطوع حيـن يقول :

فترى ابريقهم مسترعفـــا
بشمول صفقت من ماء شـــن

وحين يقول :

واذا غاضت رفعنا زقنـــا
طلق الاوداج فيها فاسفح

اما الاماكن التي جاء ذكرها فـــي خمريات الاعشى فلا تكاد تخرج في معظمها عن العراق واليمامة ، مثـــل ـ عانة ـ وهي بلد الرقة وهيت و ـ بابل ـ وهي قرية صغيرة قرب الكوفة الى جانب انقاض العاصمـــة القديمة المعروفة بهذا الاسم والحيرة عاصمة المناذرة و ـ درنا ـ وهـــي نخيلات لبني قيس ابن ثعلبه ـ قوم الاعشى ـ في اليمامة ، ومع ذلك فقد يذكر انه شربها ـ تركـض حولنا ترك وكابل ـ ولعله يقصـــد بالترك وكابل -- جواري او راقصات ممن استجلب من بلاد الترك فما احسبه قد رحل الى هناك -- قال :

ولقد شربت الخمر تركض حولنا
ترك وكابل

وقد يرحل الى الجنوب فيشربها في اليمن في قرية ذات كروم تسمى ـ انافت ـ يروون ان الاعشى كـــان له بها معصر خمر :

احب انافت وقت القطـــاف
ووقـــت عصارة اعنابهــا

ولم يكن حظ الاعشى من النسـاء باقل من حظه من الخمر . فابـــن سلام يقول ـ وكان من الشعـــراء من تاله في جاهليته ، ويتعفف في شعره ، ولا يستهتر بالفـــواحش ولا يتهكم في الهجاء ، ومنهم من كان يبني على نفسه ويتهر منهم امرؤ القيس والاعشى .

وشعر الاعشى ـ كسائر شعراء الجاهلية يغلب على شعرهم اللون القصصي الحماسي والمقصود بذلــك ان الشاعر مثل القصاص الذي يسجل احداث العصر وقممه فشعره يصور عصره باكثر مما يصور شخصه وقد كـــان الاعشـــي كغيره من شعراء الجاهلية ـ يجري في نظام القصيدة

وفي ابراز المعاني وصياغة الالفاظ على اسلوب معروف وقوالب مالوفـــة حدودها العرف ومضى فيها الخلف على اثار السلف حتى فقدت الكثير من التشبيهات قيمتها الفنية .

اما القصص فللشاعر لنا فيـــه اسلوب يميزه عن سائر الجاهلية ، ولا يكاد يجاريه فيه الا امرؤ القيس فهو يسوق النزل في كثير مـــن الاحيان على صورة حوار ، يعرض فيه ما دار بينه وبين صاحبه مـــن حديث .

ويمتاز اسلوب الشعر القصصي الذي ابتكره الاعشى في وحدة القصيدة من حيث وحدة الابيات وتناسقها دون وحدة البيت ، والاستدارة المعنـــى الاجمالي لا يتم في البيت الاخير ، الاستطراد ـ الخروج من الموضوع الاصلي عند الحديث ثم العودة اليه اخيرا ، ثم الحوار ـ في الشعـــر خاصة ، ومحبوبته .

عوض صافي ـ مخيم دير عمار

من معاني عيـد الفطر

هذا هو عيد الفطر قد حل علـــى الامه الاسلامية بحلته القشيبـــه واسرافه البهية . بعد انقضاء شهر الخير والبركات والتقوى والصلوات -- شهر رمضان الذي انزل فيـــه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان . اعاد الله مثل هـــذه العيد علينا جميعا وعلى الامـــة الاسلامية في مختلف اقطارهـــا وامصارها ، باليمن والخيـــر والبركات وقد اخذت مكانهـــا اللائق بين الامم واسرفت في سمائها شمس الحرية والسلام وزال من الافق كل غمام وظلام .

فمن معاني هذا العيد الكريـم ، صلة الارحام وزيارة الاقارب والمعارف والاصدقاء . والعطف على المساكين واليتامى والفقراء ، باعطائهـــم الصدقات من فائض الاموال مـــن الرزق الحلال .

ومن معانيه السامية ايضا هجـــر الكذب والنميمة والنفاق والريـــاء وتناسي الاحقاد والبغضاء والصفـح عمن اساء ومسح الحزن عن قلوب التعساء وغرس نفوسهم بالبهجـــة والصفاء والبر بالامهات والابـــاء وتقبيل ايديهم في الصباح والمساء والدعاء لهم بطول العمر والبقاء لان الله يستجيب لهم الدعاء وتفتـــح لدعواهم ابواب السماء .

فالتقوا بهذه المعاني لان العيد لا يعني ارتداء الالبسة الجديـــدة او شراء اللحوم والحلويات فحســـب ولكنه يعني ما سبق من تلك المعاني السامية . عندئذ يكون هـــذا العيد عيدا حقيقيا خاليا من الزيـــف والسفاسف ، لانه ما لم تكن القلوب نقية و الضمائر حية ، فالعيد لـــن يكون كما يجب ان يكون ، وكل عام وانتم ايها الاخوة الاكارم بخير .

محمد عبدالله يعقوب مخيم قلنديا

سطور عن كتاب

طقوس النوبة

صدر عن مكتبة النهضه في بغداد كتاب بعنوان « الخروج لمواجهة طقوس النوبة » وهو مجموعة القصص الثانية لموفق السدبدي تضم اربع عشر قصة المجموعة الاولى لموفق صدرت بعنوان : حتى يعصر السفر .

بواكير الادباء الشباب

بعض الادباء العمالقة كانوا يوما ما كتابا عاديين مغمورين صغارا • وبالجد والاجتهاد والمثابرة على الاطلاع وشحذ الذهن والارادة الخلاقة والايمان بمواصلة تحسين الانتاج الادبي او العلمي توصل الادباء الكبار الى ما كان اضغاث احلام في سالف الزمان ، وتحاول الصحف عادة بذل اقصى جهودها في حدود الامكانات المتوافرة للاخذ بيد جيل الادباء الشباب وتشجيعهم على صعود درجات السلم نحو الافضل والارقى والاحسن •

ان محاولة التجريب للاقلام ناشئة او متخصصة تصقل المواهب الادبية الدفينة لتتفجر ادبا حيا وثقافة حية تمثل الواقع الاجتماعي والتطور الحضاري في امة من الامم •

والادب الحي تعيش عليه اجيال عديدة من الانسانية ليس في الامة لذاتها وانما بين غيرها من الامم •

ولقد ادت حركة الترجمة العالمية لشتى الكتب القيمة اهدافها وغاياتها في هذا الميدان الحيوي •

ولا مندوحة لشاب اديب من دراسة ادب امته قديمة وحديثة ليتاثر بروائع هذه الاداب وليتفهمها صدق الفهم وليمتص كالنحلة متنقلة من زهرة الى زهرة رحيقها العطر الفواح ثم ليحاول بجهده الخاص وثقته بنفسه وايمانه بقدراته ومواهبه وتاثره ببيئته وتعبيره عن احاسيسه واحوال امته واستعمال المعيته ليتنتج اثر ذلك في بوتقة تفاعلاته شهدا حلوا من بواكير ادبه في بواكير شبابه

وفي الامتحانات الثانوية او الاعدادية العامة لمس مصححو اللغة العربية في الضفة الغربية محاولات جادة لبعض الطلاب في مواضيع انشائية فلسفية وادبية عملاقة تحير الالباب في قوة افكارها وقوة اسلوبها ومدى شمولها مما يبشر بمواهب دفينة بين المبدعين من افراد الجيل الصاعد•

ويجدر بالادباء الشباب بعد انتهائهم من دراساتهم ثانوية كانت ام جامعية ان لا يستبد بهم الغرور والا يتملك نفوسهم المخيلاء • وقد لاحظت من غضون ردود المسؤولين على الصفحات الادبية في الصحف المجلية كم يحتاج بعض انتاج ادب الشباب الى الصقل والمراجعةوالدراسة وامعان الفكر واتقان اللغة والتركيز المتعمق والنقد البناء ووحدة الموضوع ويفعل المشرفون ذلك اخذا بيد الناشئة من الادباء نحو شاطىء الامان •

وقد كان من مقررات الدورةالثالثة عشرة للمكتب الدائم لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا التي عقدت مؤخرا في موسكو بان المهمة الكبيرة المطروحة اما مهذا الاتحاد العالمي للكتاب هي الاهتمام والعناية ببواكير الادباء الشباب حيث ان غالبية الادابالقومية في افريقيا واسيا تعاني فترة النشوء والتكوين • وينحصر واجب الاتحاد – كما اوردت الانباء – في مساعدة الكتا بالشباب ان يكتشفوا طريقهم الابداعي •

وقد منحت جبة تحكيم اتحاد كتاب اسيا وافريقيا الاديب يوسف السباعي الكاتبوالشخصية الاجتماعية المصرية والسكرتير العام لاتحاد كتاب اسيا وافريقياجائزة – لوتس – لعام ١٩٧٤ •

وقبل ان يصل الاديب يوسف السباعي الى هذا التقدير العالمي لاتحاد كتاب قارتين من القاراتالخمس فقد كان قبلا اديبا ناشئا ناجحا • وعندما كتب قصة – انى راحلة – تقبل النقد الذي انتقده اياه المرحوم طه حسين عميد الادب العربي • وفيما يلي اورد قسما من هذا النقد استشهد به نظرا لاهميته لبواكير الادباء الشباب :

واريد ان اخصص طائفة من هذه الاحاديث لادب الشباب الذين لم ينصفهم النقد ولم يعلمهم ايضا • وقد شبع الشيوخ نقدا وتعلما • وعلمتهم التجارب اكثر مما علمهم النقد • فليس كثيرا ان ينفعوا ابناءهم ببعض ما انتفعوا به من التجارب والخطوات التي تعرضوا لها على اختلاف الليل والنهار وتتابع الحوادث •

وما احب ان اخفي عن يوسف السباعي انني لم ارض عن كثير مما اضطره اليه فنه اضطرارا • ولن اذكر له ذلك في اطالة وانما اشير اليه كما اسرت الى سائر القصة هناك اشياء تنكرها كتمزيق الخيط وتمزيق الشعر • وتذكير المؤنث وتانيث ما حقه ان يكون جمعا وهناك اشياء لا يسيغها الذوق وما اكثر ما يتورط الشباب من كتابنا فيما لا يسيغه الذوق • وهناك اشياء لا يسيغها الفن نفسه وانما هي متكلفة مصطنعة •

هناك عيب في قصة – انى راحلة – يوشك ان يفسدها لولا انه يقع في اخرها ، فالفتاة التي تكتب القصة وهي التي تنبئنا من السطر الاول بانها ستموت بحيث ننتظر موتها كلما دنونا من اخر الكتاب اذ بلغنا موتها رايناه منكرا غريبا نابيا لا يستسيغه الفن المتقن •

فهل يعيب يوسف السباعي الاديب المصري الكبير انه انتقد يوما في انتاجه الادبي عندما كان احد الادباء الشبا بعلى حد تعبير طه حسين؟

الم يصل بسبب وعيه وارادته وموهبته وفنه ومواظبته على الاتقان الى ما وصل اليه من سمو المنصب وعلو المكانة وجدارة التقدير لجائزة عالمية قيمة ؟

وحرى ببواكير الادباء الشباب ان يقلدوا الادباء الكبار في كفاحهم البطولي وتجاربهم الرائدة وانتاجهم الفني الغزير والا يكتفوا بالسهل الهين اللين من الانتاج الادبي وان تتضافر روح التضامن بين الادباء كبارا عمالقة وصغارا ناشئين بلوغا لاداب انسانية راقية •

ويحدونا الامل ان تلقى صرخة اتحاد كتاب قارتي اسيا وافريقيا اذانا صاغية في : المدارس وفي الجامعات وفي وسائل الاعلام المختلفة للعناية ببواكير الادباء الشباب نحو اكتشاف دربهم الابداعي وطريقهم السوي للتحليق في اجواء الربيع الادب واريج الثقافة •

موسى سليم صالح

شبابنا بين الامس واليوم

بالامس اتسم شبابنا بالمثالية والاخلاق العالية المستمدة من التعاليم السماوية السمحة ومن روحها النازعة نحو الخير فقد كان صغيرنا يحترم كبيرنا وجليلنا يوجه ناشئتنا لما فيه الخير •• فشباب الامس هم مثال الاخلاص •• مثال التفاني في خدمة المجتمع •• مثال الاخاء مع بعضهم البعض •• مثال التعاضد والتكاتف والتماسك فقد كان الشاب على وعي ودراية بالمسؤولية والدور الملقى على عاتقه تجاه امته ووطنه وعائلته ••• فيؤدي واجبه على اتم وجه فاذا دعوته لبى النداء ، واذا طلبت منه شيئا نفذه حسب استطاعته دون كلل او ملل •• فنعم الرجولة انذاك ونعم الشباب ، وشتان بين الامس واليوم فقد اثرت التيارات الغربية وسيطرت على جيلنا الناهض وصرفته عن اداء رسالته وخدمة مجتمعه ••• نعم لقد صرفته عن قيم ومعتقدات ابائه واجداده الى التقليد الاعمى لقشور الحضارة الغربية •• من موضة وخنفسة وابتعد كليا عن لب الحضارةالعلمية الحديثة •• لب التكنولوجيا •••• وزيارة الفضاء •• بالرغم من انني اشارك الشباب اليوم في قيامه ببعض الوقت تحت لهيب الشمس المحرقة من اجل الحصول على لقمة العيش لكنني في نفس الوقت اتساءل لماذا يروح ويجيء ويعاني ويتساقط العرق ويخفق قلبه بالضحك والبكاء ويحتدم حتى الغليان بالامل العزيز ان لم يكن كل ذلك من اجل توفير وجود يمارس فيه كل ما هو نبيل رائع وانساني •••

ولا بد ان يستيقظ شبابنا اليوم ويعون حاضرهم السيء وتلهفهم وراء كل ما هو مستورد من قشور عديمة النفع والفائدة •• وان يعودوا الى تقاليد امتهم الجليلة الخالدةفي البحث عن الحقيقة وخاصة اننا ما زلنا نحتفظ في اعماقنا باصواتعظيمة من ماضي امتنا •

منذ انطلق المبشرون الاوائلالكبار يواجهون الخطر بانفسهم ويخوضون المغامرة باحثين عن الحقيقة مناضلين من اجل الخير كل الخير وتحقيق حياة افضل ••

حسن صافي – مخيم دير عمار



الكلاب تنبح ••

وقد يكون في نباحها شيء من الازعاج •• ولكنها بالرغم من ذلك تنبه صاحب البيت او المزرعة •• الى ان هناك من يترصده ويتربص به ليسرقه •

فلتنبح الكلاب من العملاء الماجورين

فان نباحها الذي يثير الاشمئزاز يزيد من انتباه شعبنا الذي يعرف اعداءه ويعلم ما يحيكون له في الظلام ويضاعف فيه اليقظة والحذر الى ان هناك من يتربص به ليسرق منه اعز ما لديه •

•• فلسطينيته •• وانتماءه •• وارتباطه بالارض •

خليل العظم

من سنجار الى الربع الخالي

« من جبال سنجار حتى الربع الخالي » ، ذلك اسم الكتاب الذي صدر اخيرا في الاتحاد السوفياتي عن دار الطباعة والنشر – نأوكا – وسرعان ما حاز الكتاب على شعبية واسعة في اوساط القراء السوفيات ذلك الكتاب الذي كتب باسلوب قصصي متناولا الرحلات والاثنوغرافيا – علم الاجناس –

لقد قام اوليغ جيراسيموف مؤلف الكتاب برحلات خلال ١٥ عاما في الشرق العربي • وعمل في البلدان العربية كموظف بالبعثات الدبلوماسية وكعالم ورحالة بسيط • وقد ايقظ فيه ذلك التسعي لمعرفة احسن الحضارات الشرقية الغنية ، والرغبة في التعمق لمعرفة تاريخ الشعوب العربية وغيرها من الشعوب الاخرى وطباعها وعاداتها مع فهم عالمهم الروحي وجمع معلومات اثنوغرافية من ملاحظاته في رحلاته •

والكتاب يحمل اولا وقبل كل شيء طابعا اثنوغرافيا ولذا فالمؤلف يعلق باقتضاب على الاحداث السياسية آخذا بعين الاعتبار تلك الحقيقة التي تؤكد توفر المراجع المتخصصة في هذه القضايا •

ويستطيع القارئ وهو يتجول مع المؤلف في الجبال الواقعة في جنوب الجزيرة العربية ان يصعد معه الى جبل صبر في اليمن •

وا ن يطلع على آثار مارب عاصمة مملكة سبأ التي ورد ذكرها في التوراة في قصة زيارة بلقيس ملكتها لسليمان او يشاهد الانقاض العظيمة للبتراء المدينة القديمة في شرق الاردن ١٠ قم • وينقل المؤلف القارئ الى القدس ، ثم الى شواطئ الخليج العربي ،ويعرفه بتاريخ مقدسات الشيعة في كربلاء والنجف والكوفة ، وعلى مدينةالحضر المدينة العراقية القديمة ، وعلى تدمر السورية التي يقترن اسمها بالملكة زنوبيا – الزباء – وبعلبك اللبنانية ويحدثنا عن سر حضرموت وعادات الاكراد العراقيين المذهلة ثم ينقل القارئ الى جزيرة النعيم وهي جزيرة سقطره والى نينوى القديمة•

وبينما يحدثنا المؤلف في كتابه عن الاشخاص الذين قابلهم ، يحاول ان يعرف القراء بالعادات والعلاقات الاجتماعية لمختلف المجموعاتالبشرية من السكان ، كاشفا بذلك عن عالم عجيب عالم شعوب الشرق الاوسط حسب التقاليد العريقة •

ان عمق الملاحظات واتساعها ، وموضوعية التلخيص ودقته والعواطف الخارة والمخلصة للشعوب العربية تجعل من كتاب – من جبال سنجار حتى الربع الخالي – عملا ادبيا مشوقا لكافة المهتمين بتاريخ شعوب البلدان العربية وثقافتها وتقاليدها •

وليس كتاب من جبال سنجار حتى الربع الخالي اول مؤلف لاوليغ جيراسيموف ، مكرسا لتاريخ الشرق الاوسط • فالقارئ السوفياتي يذكر كتابيه – ٦٠٠٠٠ كم فيمنطقة ما بين النهرين – وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وغيرها من الكتب

وتلقى كتب هذا المؤلف بلغتها البسيطة واسلوبها القصصي الحي الاهتمام الكبير بين كافة القراء المهتمين بلغتها البسيطة واسلوبها القصصي الحي ، الاهتمام الكبير بين كافة القراء المهتمين بكل نواحي حياة بلدان الشرق الاوسط •

ويقول اوليغ جيراسيموف في مقدمة كتابه :

– احببت الشرق العربي قبل ان اراه • وهذا الاحساس العميق سيظل معي لا كمجرد ذكرى طيبة عما شاهدته ، بل ان هذا الاحساس يدعو الى العمل ، فتتملكني الرغبة في ان اقص ذكرياتي على صفحات كتاب • واذا كان هذا الكتاب سيساعد القارئ على احسن المعرفة عن شعوب الشرق العربي وثقافتها وتاريخها وعاداتها وتقاليدها ،فساعتبر رسالتي كمستشرق قد انجزت

انات

جلست اناجي سكون المساء
وأرمق لون الظلام الحزين
وأرسل أغنيتي في الفضاء
وأبكي على كل قلب غبين
أصيخ الى همسات اليمام
وأسمع في الليل وقع المطر
وانات قمرية في الظلام
تغني على البعد بين الشجر
واهات طاحونة من بعيد
تنوح المساء وتشكو الكلال
تمر على مسمعي بالنشيد
وتفنا تصدح خلف التلال
أصيخ ولا صوت غير الانين
وأرنو ولا لون عبر المدجي
غيوم وصمت وليل حزين
فلا عجب ان أحس الشجي
رايت الحياة كهذا المساء
ظلام ووحشة جو كئيب
ويحلم ابناؤها بالضياء
وهم تحت ليل عميق رهيب
طبيعتها أبدا باكية
فصمت الدجى وانين الرياح
وتنهيدة النسم السارية
ودمع الندى في عيون الصباح
وابصرت عند ضفاف الشفاء
جموع الحزانى وركب الجياع
تشردهم صرخات القضاء
وما ارسلوا همسات الوداع
واصغيت لكن سمعت النشيج
يدوي صداه على مسمعي
وراء القصور وفوق المروج
فمن يا ترى يتغنى معي
سأحمل قيثارتي في غدي
وابكي على شجن العالم
وأرثي لطالعه الانكد
على مسمع الزمن الظالم

الطب وراء السل ••

اكتشف اطباء وصيادلة المانيا الديمقراطية طريقة جديدة لعلاج الاصابات الحادة بمرض السل والتي لا يمكن اجراء عملية لها ، وتستند هذه الطريقة الى ملء جوف الرئة بمزيج من المضادات للجراثيم ومواد تدرنية حاملة • وقد اثار هذا العلاج اهتماما عالميا واسعا

تعلم حب الوطن

الوطن ليس بحاجة الى هتاف الحناجر ••

انه بحاجة الى هتاف العقول

فعندما تهتف الحناجر تملأ الارض ضجيجا وعويلا

وعندما تتحدث العقول تملأالدنيا عملا وصنيعا

ان بلادي لم تعد في حاجة الى هتاف الحناجر الزائفة انها في حاجة الى هتاف العقول الصائبة •

واذا كان ابناؤنا لا يقدرون البناء فيجب علينا ان نعلمهم ان حب الوطن يكون بالمحافظة على كل ذرة فيه •

يجب ان نعلمهم ان الذي يحب وطنه لا يلوث معالمه

فالشارع الذي نمشي عليه هو من اهم معالم الوطن

يجب ان نعلمهم ان حب المدرسة والمحافظة على نظافتها هو من حب الوطن •

يجب ان نعلمهم ان الشجرة التي توجد في الطريق انما هي جزء من هذا الوطن فيجب ان نحافظ على هذه الشجيرات في الارض التي تحتضنها •

ويجب ان نعلمهم ان ذرة واحدةمن تراب الوطن تساوي كل مالالارض ومن عليها بل واغلى •

مروان عبد الفتاح – عنبتا



فتياتنا والمصانع

في كتاب شبهات حول الاسلام يقول المؤلف (ان الثورة الصناعية حطمت كيان الاسرة وحلت روابطها بتشغيل النساء والاطفال في المصانع فضلا عن استدراج العمال من بيئتهم الريفية القائمة على التكامل والتعاون الى المدينة التي لا يعرف فيها احد احدا ولا يعول احد أحدا ، وانما يستقل كيان كل انسان بعمله ومتعته حيث يسهل الحصول على المتعة الجنسية من طريقها المحرم فتهبط الرغبة في الزواج وكفالة الاسره اذ تتاخر سنوات طويلة على الاقل لكن المراة هي التي دفعت افدح الثمن من جهدها وكرامتها وحاجتها السيكلوجية والمادية ولم تكن المسالة مسالة الجوع الى الطعام فحسب فالجنس حاجة بشرية طبيعية لا بد لها من اشباع)

هذا وقد بذلت المراة نفسها وكبرياءها وانوثتها وسارت المراة في طريقها المحتوم تبذل نفسها للراغبين وتعمل في المصنع والمتجر وتشبع رغباتها من هذا الطارق اذ ذاك فبذلت نفسها وانوثتها •

ولا جرم ان هذا سيكون حال فتياتنا العفيفات اللاتي سيفقدن شرفهن اذا ما اصر اباؤهن على بانهن يعملن في المصانع الاسرائيلية حتى تنبت في بطونهن بذور الفتنة والفساد وحينذاك بعد ان يطفي السيل في الليل وتشتعل النار في الدار يبادر الرجل لاستدعاء الطبيب للمريض وهل يجدي ••• استدعاؤه ذلك بعد وفاة المريض لا يا اخي فما علم الرجل بعد ذلك الا ان يهن ويبتئس ويأسى على ما فرط من تقديم العلاج السريع للمريض قبل ان يبلغ الخطب مبلغه حيث لا ينفعه الندم انذاك •

ومما لا ريب فيه ان اثبت علماء النفس كما اثبت الشارع ان للفتاة شعورا كالرجل وانها فطرت على ميول حيال الرجل كما هو الحال لديه بل الفتاة الاشد والاعمق ميولا نحو الرجل فلا بد لها من اشباع وافراغ غريزة النوع لديها • ولا اخال الامر – ما ادى للعمل في المصانع – الا ردود الفعل التي احدثتها تلك المغالاةفي مهور الفتيات البريئات • كما وان هناك اعتبارات اخرى سوغت او بالاحرى بررت اعمال اولئك الاباء الشنيعة وهي التجرد من عقيدة تردعهم عن نهج ما يسلكونه •• ورب قائل يقول ان الفتيات يذهبن للمصانع من تلقاء انفسهن ، كلا ان كان الامر كذلك فهو اقرار من اولئك الاباء الذين رضخوا لهذا الامر •

ولله در الشاعر اذ يقول :

لما تركنا الهدى حلت بنا محن
وهاج للظلم والافساد طوفان
ها قد تداعى علينا الكفرجمعه
كما تداعى على الاغنام ذئبان
بني الحياة بوحي من عقيدتنا
وعندنا للعلى والمجد ميزان
قرآننا مشعل يهدي الى سبل
من حاد عن نهجه لاشك خسران

فيا ايتها الاذان الصم ويا ايتها النفوس المريضة اما حسبكن ما تسمعنه الا تتعظون يا من تريدون التجارة باعراض فتياتكم البريئة •

ها هي فتياتكم يعرضن ويروجن لها وانتم لا هون سامرون تساومون عليها حتى اذا احتجب عنهن المشترون ورفضوها لغلائها وفاتها القطار اخذتم تعضون اصابع الندم لتشبثكم ، واخيرا تودون لو انكم تبيعونها بازهد الثمن لئلا تبقى ماثلة امام اعينكم وبين ايديكم تلوبون حسرة وندما على ما فرطتم به •

عبدالله نيروخ – الخليل

مع شعوب العالم

انتشار ركوب الدراجات الزوانية في المانيا الاتحادية

هامبورج – ١م٠١٠ – كان يندر ان تقع عين الانسان في المانيا قبل بعض الوقت على منظر افراد اسرة بكاملها وهم يخرجون للتفسح على ظهر دراجاتهم وتعتبر المانيا من بلدان الدراجات الهوائية التقليدية – في العالم بجانب الدانيمرك وهولندا • وقد عاد انتشار ركوب الدراجات اليها ثانية بعد ان اخذت وسائل نشر الاخبار العامة تدعو السكان الى الاكثار من مباشرة التمارين الرياضية وتقوم بلديات المدن الالمانية الان بتخصيص طرق للدراجات في جوانب الشوارع والطرق الجديدة التي تقوم بشقها او تعريضها • ويبلغ عدد الدراجات الموجودة في المانيا الغربية حاليا ٣٠ مليون دراجة • وقد تم في عام ١٩٧٣ تصريف ٢ر٦ مليون دراجة من الدراجات القابلة للطي • لاستصحابها في السيارات واستخدامها في النزهات الخلوية •

وخصصت المكاتب السياحية خمس مدن وهي فرانكفورت وهامبورج وكيل وكولونيا في الصورة السفلى – وميونيخ فتيات يرتدين الملابس الزرقاء الجميلة ويمتطين الدراجات البخارية الحمراء لكي يقمن بارشاد السواح من اصحاب السيارات الى الاهداف التي يقصدونها ويلقين اليهم المعلومات التي يطلبونها • وتقوم نفس الفتيات باستصحاب السواح بدراجاتهم البخارية الى اهدافهم عند الايجاب اذا كان من الصعب عليهم الاهتداء اليها •• وقد تم تزويدهن بخرائط المدن ، المصحوبة بالتفاصيل اللازمة في ست لغات لتقديمها للسواح وتتقن كل مرشدة من – الملائكة الزرق – ما لا يقل عن لغتين اجنبيتين واغلبهن من الطالبات اللواتي يعملن في خدمة المكاتب السياحية اثناء العطلة الدراسية والموسم السياحي • ويشترك في تدريبهن بوليس السير ومنظمات المكاتب السياحية واحد نوادي السيارات الالمانية •

ازمة الضمير عند مسئولينا

الضمير هو الشيء اللا مادي وغير المحسوس ولكنه موجود في داخل كل انسان حي وهو المميز الوحيد لبني الانسان عن غيرهم من المخلوقات الحية الاخرى . فالضمير معدوم عند الحيوانات ومن هنا نرى ان البقاء عندها للاقوى فالقوي يأكل الضعيف دونما وازع من ضمير او خوف من الله .

فالضمير اذن هو الوازع النفسي الذي يمنع الانسان ان يتصرف كالحيوان وهو ايضا المراقب والمحاسب للنفس البشرية عن جميع اعمالها .

فاذا ما طغى الضمير للمرء على نفسه واصبح المهيمن عليها ، عندها يكون المرء عنصرا طيبا يتفانى في خدمة الاخرين ، يشعر بالراحة والاطمئنان النفسي عندما يرى الغير هاشا مبتسما . لان مثل هذا الانسان يعلم جيدا انه جزء من الكل ولبنة ربة في بناء مجتمعه العظيم .

فان قدر لمثل هذا المرء ان يتسلم عملا -- اتقنه ، وان قدر له ان يكون في مكانه الذي يجب ان يكون فيه من المسؤولية . كان ضميره يقف دوما بجانبه يحاسبه على كل هفوة سيرتكبها او منزلق سيقع به فتنقل احد ره ويكثر خلانه ومحبيه .

فوجود مثل هؤلاء الناس هو بلا شك من حسن طالع امتهم وسعادة شعبهم . اما اذا طغت النفس البشرية الامارة بالسوء على الضمير والعياذ بالله عندها يصبح المرء اشد شراسة من الحيوان واقل وفاء منه واكثر غدرا ولؤما . فهو لا ينفك يتحين الفرص ليدوس على كل محبيه لانه يرى فيهم المنافس والند فهو والحالة هذه ، المعول المحطم لكل الاماني .

وكم كان جميلا من ذلك المسؤول الكهل النزيه الذي كان يضع على طاولة الحكم امامه الاية القرآنية القائلة : فاستقم كما امرت - على الرغم من نزاهته وعدله وانه لم يكن في حاجة الى التذكير او التنبيه

معتم من نابلس

العيد .. للصائمين

ومضت ايام رمضان .... واقبل الانسان العابد المؤمن ليودع هذا الشهر الكريم والرجاء والامل يحدوه ان يعيد هذا الشهر وقد تحققت امال الامة الاسلامية والعربية فتلتئم راية الوحدة وخفقت عالية فوق كل رابية من ارضنا العربية الطهور

اجل لقد انقضت ايام رمضان وفي قلب كل مؤمن خفقات من الدعاء والاستغفار ان تذوب خطاياه وتمسح آثامه . وها هو العيد يقبل علينا باسما ضاحكا ، ليلقي في قلوب المؤمنين الصائمين الفرحة والمسرة لانهم ادوا واجبهم واعتقوا جوارحهم من اسار المادة وسبحوا في عالم روحاني حيث لا رفث ولا فسوق ولا فجور .

انه العيد .. عيد الصائمين العابدين -- عيد المؤمنين الصادقين فيا ايها المفطرون الذين انتهكتم حرمة الشهر الكريم لا تفرحوا بالعيد

فالعيد لمن ادى واجبه وصام ايام رمضان ايمانا واحتسابا .

فلماذا ايها المفطرون تفرحون -- الثياب الجديدة التي اعددتموها لا تتزملوها -- لان خطاياكم ستبليها .

الا فليكن عيدكم عارا وشنارا لنفوسكم التي اسقمتها رذائلكم وليكن عيدكم عبرات سخينة تذرفونها ندامة وحسرة . الا فلتشعلوا في هذا العيد قناديل التوبة بزيت من خطاياكم واثامكم لتحرق .

وهنيئا للصائمين بالعيد

وسلام عليهم وهم يدخلون الجنة من باب الريان .

نايف هاشم صبري

القرآن والعلم

ان القرآن الكريم باعجازه وفصاحته واسلوبه يجعل قارئه مخلوقا يشعر بذاته وفي قيمة وجوده على الارض فمن اراد ان يتزود بالعلم والمعرفة ما عليه الا ان يقرأ القرآن ويستخلص من خلال آياته الحكيمة اسرار الحياة وتقدم العلم لان القرآن باحكامه التي لا تضاهيها احكام لم يترك مجالا من مجالات الحياة الا وتحدث عنها واوجد العلاج الشافي لها - وهنا لا بد لي ان استشهد باية من الذكر الحكيم وما تحمله من معنى علمي بقيت البشرية تجهله ثلاثة عشر قرنا من الزمان وهذه الآية تقول : (أيحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه)

ومن هنا لا بد لكل انسان ان يقف قليلا مع نفسه ويرى الحكمة المنبثقة من تسوية البنان لماذا ؟ لاننا نعلم جميعا ان بصمات الاصابع هي وحدها التي تميز الانسان عن الاخر وهنا تتجلى الحكمة والقدرة الالهية .

ان القرآن بين والحكمة من على صفحاته ناصعة وتشع نور يثلج الصدور والعلم من اياته يتدفق ويا ليتنا نحن العرب الذين حملنا لواء القرآن عاليا وحملته من بعدنا أمم اسلامية اكثر منا عددا وعدد ان نفيق من نومنا العميق وننهض من غفوتنا الطويلة والمريرة وتحمل القرآن من جديد بروح مؤمنة ونفس طاهرة وقلوب ملؤها الايمان وتكون مثلا حيا لحياة الانسان الحقة .

عقاب الساعد - طولكرم

جوازات صحية

سوف توزع في المانيا الاتحادية على السكان شارات صغيرة بمثابة جوازات صحية من حجم « ميني » لا يزيد عن ١,٥ سم مربع لكي تساعد على تقليل عدد ضحايا الحوادث وبما انه يقل في المانيا الاتحادية عدد الذين يحملون معهم بطاقات هويتهم على الدوام ، ويكثر مقابلهم من يحملون ساعات اليد دائما من الكبار وتصل نسبتهم الى ٩٥٪ . فقد فكرت جمعية الاتلام لاقتصادي بميونيخ مع جمعية الصليب الاحمر في توزيع مثل هذه الشارات الصغيرة لكي تلصق خلف ساعات اليد او اساور السيدات يكتب عليها اسم حاملها وفصيلة دمه وعنوان ذويه للاتصال بهم فتسهل بذلك مهمة طبيب الاسعاف عند اصابة حاملها بحادث من الحوادث وصعوبة القاء الاسئلة عليه اذا كان غائبا عن الوعي والشارات مصنوعة من مادة لا تتاثر بالنار وتتسع لكتابة ٩١ حرفا عليها ، وهذا ما يكفي لتكوين جميع المعلومات اللازمة .

حواء

- تنظيف الجلد المعفن :-

عندما تحفظ الجلد في مكان رطب مدة طويلة دون عناية خاصة يصيبه العفن ويتلف فيتم تنظيفه وتجديده بالطريقة التالية :

يمسح اولا بخرقة من الفانيلا مغموسة في التربنتينه بعد ذلك يلين ويلمع بزيت او بشحم خاص يباع عادة في الاسواق وعندما يراد حفظ الادوات الجلدية مدة طويلة دون استعمال تزيت بالمادة المذكورة وتلف بورق الصحف لا باكياس البلاستيك كما يحدث عادة .

- تنظيف الرخام القاتم او الفاتح اللون :-

ينظف الرخام الفاتح اللون بماء الاوكسجين بعد ان يذوب فيه الملح تاكم بمعدل ملعقة ملح لنصف كوب ماء اوكسجين وينظف الرخام القاتم بالماء الساخن والصابون الاسود - يباع هذا الصابون في دكاكين العطارين او في الصيدليات - وتلمع جميع اصناف الرخام بواسطة زيت الكتان والفرك الشديد بخرقة نظيفه

- عطري الغسيل قبل كيه بالمكواه :-

يمكن تعطير الملابس الداخلية او اغطية الاسره بعد غسلها وقبل ان تكوي كي تحتفظ في ما بعد برائحة زكية وقتا طويلا اما التعطير يتم اثناء بخ الثياب بالماء قبل ان تكوى يكفي ان يضاف الى ماء البخ بضع قطرات من روح اللافندر - يباع في الصيدليات

- كريم بشرتك لتلميع الحذاء :-

اذا بدا حذاؤك غير لامع قبل الخروج وكان بيتك خاليا من الدهان الخاص بالاحذية . خذي قطعة قطن وبليها بالكريم المنظف الذي تستعملينه لوجهك ، وامسحي بها وجه الحذاء ، وسوف تجدين بان نظف تماما وزاد لمعانه .

- تنظيف الحرير القديم :

اذا كنت تملكين قطعة حرير قديمة جدا وتخافين عليها من الغسيل بالطرق العادية فنظفيها من الغبار والاوساخ كما يلي : احضري قطعة من جنس الشامو واغسليها بالماء ثم اعصريها جيدا وافركي بها الحرير بنعومة فينظف دون ان يتمزق .

- افضل طريقه لتنظيف مشط الشعر :-

ينظف المشط المصنوع من البلاستيك بواسطة الماء الساخن والصابون وينظف جيدا بالماء البارد اما المشط المصنوع من قرون الحيوان فيحتاج الى النقع في الماء الحار والصابون وبضع نقط امونياك ولا تنظف المشط المصنوع من قشر السمك بالماء اطلاقا بل يفرك بالنخاله او ببودرة التلك ويمسح بعدها بخرقة نظيفة ..

- الامونياك ينظف ويلمع البلاط :-

يفقد البلاط مع الوقت نظافته ولمعانه الاصليين رغم جميع وسائل التنظيف المستعملة وتذكر بوجه خاص بلاط الحمام الذي يبهت لونه نتيجه تكرر استعمال الماء والصابون والبخار الساخن وغير ذلك . وافضل وسيلة لتبيضه وتلميعه من جديد هو غسله من حين الى اخر بالماء ممزوجا مع الامونياك بمعدل اربع ملاعق صغيرة من الامونياك لكل لتر ماء يجب تهوية المكان جيدا فيما بعد لازالة الرائحة

- روح التربنتينة لتلميع البانيو :-

بعد الاستعمال الطويل يبهت لون البانيو في الحمام وتعلوه طبقة صفراء لاتزول بسهولة واحيانا يزيد الامر سوءا بعد استعمال ادوات التنظيف العادية اما الوسيلة الافضل فتعتمد روح التربنتين تغمس خرقة في الماء المذكورة ويفرك بها البانيو من الداخل فتنظف ويستعيد لمعانه الاساسي .

- حذاء افضل واشد لمعانا:

عند صبغ الحذاء اي حذاء جلدي بصباغه المعتاد يمكن اضافة بضع نقاط من البترول الى الصباغ فينتج عن ذلك مزيد من اللمعان والمتانه بالنسبة للجلد .

- الخل للتنظيف :-

رواسب الشاي في ابريق الغلي تزول ويمنع تكرارها اذا غلي في الابريق ماء وخل مرة في الاسبوع ويستعمل ايضا لازالة الرواسب الكلسية

أدعوك .. يا الهي

يا الهي .. انا من بلاد سمرها الزمان في سجون الماضي انا من عالم يخنق الاطيار .. يرفضني الجمال لانه صفاء .. وحب ..وحياة يقتل الانسان في المهد لانه ليس فيه بشر .

ادعوك يا الهي .. ان تنقذ ارضك من براثن الرعب وتعيد رسم بسماتك على الوجوه .. قبل ان ينتحر اخر وجه .. قبل ان يغمد السيف صدر امته .

ادعوك يا الهي .. ان تبعد عن ضائي رائحة الموت المبعثرة في الشوارع .. في الارصفة .. وفي كل الامكنة ..

يا الهي .. انني اراك باحساسي تعبر ازقة الارض حيث تحتشد المخيمات فتطرق كل الابواب باعثا في نفس كل انسان الطمأنينة ... فتسلبه طريق الهروب الى عالم الرعب وتغسل الصدأ عن ضميره .

ادعوك يا الهي .. ان تجعلنا نمسك بيدنا قنبلة المحبة .. ترحم بها من جعلوا معابد صلاتك مهجورة وتنزل من ساحاتها رايات العبودية .. كبر ياس المسحقين في العالم .. يا الهي ..

تراكم انين المعذبين .. وغدت الارصفة مستودعات تتكدس فيها ايدي التعساء والمشردين ..... واحباؤك الصغار .. اسلبهم البؤس دنيا الطفولة .. حضر الياس في ضمائرهم سراديب الطمانينة فاستوطن ظلمتها وغفا .

ادعوك بشوق يا الهي ... فهل تلبي دعوتي .

مها عبدالله يوسف - البيرة

الابتسامة صدقة

قال صلى الله عليه وسلم . .. وتبسمك في وجه اخيك صدقة .

هذا المقطع من حديث طويل للرسول صلى الله عليه وسلم فيه اوسع معاني الصدقة . فالتعارف على الصدقة انها مال يدفعه الغني للفقير لسد حاجته وتفريج كربته وهذا مفهوم ضيق للصدقة كما يوضحها الحديث الشريف فالابتسامة الطبيعية صدقة وهذه الابتسامة تتناسب مع الانسان كانسان له عواطفه واتراحه ، فالنفس التي تتعود البسمة في وجه الاخرين نفس خيرة معطاءه تعطى البسمة وما هو ابعد منها انها تعودت العطاء في كل شيء ، فالبسمة هي البلسم الشافي للمريض اثناء مرضه وهي القوة الحقيقية للضعيف اثناء ضعفه وهي المال الكامل للفقير المحتاج في فقره وهي القوة النافعة للطالب من مدرسته وهي رمز الحنان في الاسرة وهي فوق هذا صدقة من الله ناخذ عليها المسلم اجره كاملا من خالقه ..

هذه هي البسمة في اوسع معانيها صدقة تصدق الله تعالى بها على الناس ، واعطاها لجميع خلقه بلا استثناء فلماذا الاعجاب والغرور والغطرسة والتكبر على الاخرين اذا لا تبقى البسمة الحقيقية على وجه كل فرد منا ما دامت هي القوة والعلاج والغنى - قال الشاعر :

كن مع الازهار تسمة
توسع الازهار شما وتارة تقبيلا
ايهذا الشاكي وما بك داء
كن جميلا ترى الوجود جميلا

حكاية من الواقع :

التضحية

الصداقة مفهومها اعمق بكثير مما يظن او يدعي البعض ، انها ليست الاحترام او الثقة او رفع التكليف اذ تبادل الرسائل الودية وبطاقات الاعياد والمناسبات او برقيات التعازي او الدعوات للحفلات او الزيارات كما انها لم تكن المجاملة بعبارات منمقة او الهتاف والتصفيق او حركات الاعجاب او التحية بنزع القبعات وما الى ذلك من تصرفات ومظاهر تتسم بالخلق القويم والسلوك المستقيم والادب الراقي الرفيع . انها ليست كل هذا فحسب ، بل هي التضحية باجمل معانيها وانبل مراميها . يهوى المرء احيانا الى درك الحرمان والفاقه والعوز والمرض فلا قريب ولا جار حتى ولا صديق بالمفهوم التقليدي يبرز ليمد اليه يد العون او يخفف عنه مايشكو من هم او الم فينبري له صديق يستحق هذه الكلمة لينتشله ويزيل عنه كل مايكرب عيشه وينعم باله ، من هنا تقترن الصداقة بالتضحية لتشكلان معنى يتعذر وصفه وابسط مايقال فيه بذل الانسان باعز مايحوز وهو حياته لينقذ حياة خاطر معذب على حافة الدمار والهلاك ففي ضواحي ابسالا احدى مدن السويد . حيث الطبيعة بجمالها وسحرها والريف باصالته وبراءته ، عاش الناس ماساة محزنة ليست من نسج الخيال :

كان فردريك شابا في بواكير الصبا ، انهار طعما لمرض عضال اعيا نطس الاطباء . وقد ظل طريح الفراش لسنوات طوال . والتقارير الطبية برمتها تلوح ان نهايته ازفة لاريب فيها . والداه وزوجته وطفلاه من حوله يبكون وينتحبون بهدوء وصمت المصير الحتمي لعيلهم الوحيد كذلك صديق العائلة لويس انسان وقور في خريف العمر ، كان دؤوبا ملازما له ايضا يهون من الامه واهاته . الى ان حصلت المعجزة فشفي فردريك مما الم به . وعادت الابتسامة الى الثغور لكنه فجاة ابتلي بمرض نفسي خطير تاسس من اوهام واحلام مزعجة تنبأ منها بدنو اجله ، وعاد لفراش المرض ولما يمض على نجاته فيه سوى ايام معدودات . وحلق الوهم بفردريك بعيدا اذ تصور اوراق الشجرة الملاصقة لنافذة غرفة نومه تمثل سني عمره . فكان كلما اختطف نسيم الخريف العليل ورقة منها ، ظن ان سنة من عمره قد سقطت من حساب الزمن وحاول صديقه لويس ان يحرره من هواجس شبح الموت المزعوم ، الا ان كل ما تطوع له تناثر ادراج الرياح ، وفي ليلة عاصفة اشتدت وطأة المرض اللعين ، حيث لم يبق على الشجرة الا ورقه واحدة ولويس بدوره لايفارقه مرتقب في جو مكفهر رهيب من ان ما علق في بواطن فردريك قد يتحقق ، فيسدل الستار على حياته بمجرد سقوط الورقة الاخيرة وتقع الكارثة وقبل بزوغ فجر الليلة المشؤومة . غط فردريك في نوم عميق ، طارت خلاله الورقة الوحيدة مخلفة بلبلة وارتباكا للصديق الحميم لويس ، اذ سارع في خفة متناهية واحضر صباغا مطابقا للون الشجر واعتلى الشجرة وهو يلهث ويرتجف من ان يصحو فردريك فتلحظه عيناه وهو يرسم الورقة اليتيمة على زجاج النافذه . وبعد فترة انتفض فردريك من سباته ولمح الورقة وكانها حقيقية على الشجرة لم تسقط بعد ، فتفاءل خيرا ودبت الروح فيه ثانية وبالتالي تلاشت كل اوهامه واحلامه التي جسدت حياته باوراق الشجرة وقفز من سريره مناديا صديقه لويس ليبشره بشفائه وليشاركه بهجته ومن احق بذلك .. ولما فتح النافذه لم تكتمل فرحته ، فقد هالته الفاجعة المروعة التي اودت باعز صديق لقد عرف فردريك ان لويس وقع من على الشجرة الى الارض ، بعد ان اتم مهمة الرسم ، جثة هامدة مضحيا بحياته باغلى ما يملك ليطرد والى الابد عن صديقه كابوس الوهم القتال ولينقذ حياته .

بكت ابسالا برمتها بحرقة ولوعة الصديق لويس ، اما فردريك فقد قضى بواقي اعوامه حزينا كئيبا ، واوصى بان يوارى جثمانه بجوار صديق العمر لويس . عرفانا منه ووفاء له لتضحيته الرائعة التي لا نظير لها .

المحامي راضي البرق



المحروس

مدرسة للاطفال الصم

اقيمت في المانيا الاتحادية مدرسه لعيلي السمع من الاطفال وقد انفق على تجهيزات المدرسة نصف مليون مارك كما خصصت للمدرسه سيارة لنقل الاطفال من والى بيوتهم ويجري التدريس في المدرسة طول النهار وتتسع المدرسه لـ ١٣٠ تلميذا وتحتوي على كافة الاجهزة الخاصه بالصم .

طريقك الى السعادة

اى حدث من الاحداث التي تمر في حياة الشخص من الممكن ان يؤثر فيه تاثيرا عميقا اذا نظر اليه مجردا ولكن الامر يختلف اذا وضعنا في اعتبارنا حقيقة عامة ، وهي ان كل حدث مهما كان تاثيره على الحياة يوجد فيه جانب مضيء ولو كان صغيرا .

ويمكنك اذا نظرت اليه ان يجعلك متفائلة ، ويساعدك على الخروج منه وانت في حالة طيبة سواء من الناحية النفسية او الصحية وهذه اهم النقاط التي تفيدك في الوصول الى السعادة عن طريق التفكير فيها :

- التفكير في الجانب المضيء يفيدك في كل ناحية لان طريقة التفكير تؤثر على الشعور غالبا كما تؤثر على الصحة في نفس الوقت وهي من الاشياء الهامة التي تؤثر في النجاح والفشل بالنسبة للحياة وللتدليل على ذلك يمكنك ان تقومي بهذه التجربة بالنسبة لنفسك ، لاحظي موقفك النفسي عند البدء في القيام بأي عمل جديد ، وسوف تجدين انك اذا وضعت في اعتبارك منذ البداية انك سوف تفشلين فلا بد ان يتحقق الفشل بالنسبة لهذا العمل . اما اذا واجهت اى بداية جديدة بالثقة بالنفس وبانك قادرة على تحقيق النجاح، فالنتيجة الحتمية الى الوصول الى النجاح المنشود وعلى ذلك يتأكد لك بالتجربة ان طريقة التفكير لها دور هام في حياة كل شخص بالنسبة لاى حدث او موقف في الحياة فقد يكون من الصعب فعلا التحكم فيه ولكن تاكدي ان طريق مواجهتك لهذا الحدث هي اهم شيء بالنسبة لك فاذا نظرت اليه من الناحية الايجابية فسوف تتفتح امامك ابواب الحياة ويزدهر الامل وتختفي الظلال القاتمة فعلا وتشعرين بالانتعاش والسعادة وهذا ينطبق على كل شيء بالنسبة للحالة الصحية .

هناك اشياء هامة تساعد على تحقيق هذا الهدف منها ان تكوني راغبة فعلا - تحقيقه . ففي تكوني الاوقات لا تتوفر لدينا هذه الرغبة الحقيقية بسبب عوامل اخرى ومن ذلك مثلا انه في حالة المرض فاننا لا خلاف في اننا جميعا نرغب في ان نتمتع بحالة صحية جيدة ، ولكن هناك بعض الاشخاص الذين يشعرون ان اعراض المرض تساعدهم على الهروب من مواقف اخرى لا يرغبون في مواجهتها او ان هذه الاعراض تلفت الانظار اليهم وهم في حاجة الى الشعور لمزيد من الحب والعطف ولذلك فانهم لا يرغبون في اختفاء هذه الاعراض المرضية من حياتهم ومن هنا كان من اهم الاشياء التي تعمل على تحقيق الهدف هو ان تتوفر لديك الارادة والرغبة في تحقيق هدفك فعلا .

- حاولي تحديد الهدف النهائي الذي ترغبين فيه لان هذا التحديد الواضح يساعدك على تحقيقه والشعور بالبهجة والسعادة عند تحقيق النتيجة المنشودة ومن الاشياء التي تساعدك اكثر على تحقيق اهدافك ان تضعي امام ناظريك ان هذا يتطلب الوقت وليس من السهولة بحيث يتحقق هذا الهدف بين دقيقة واخرى ولا بد من معرفة ان كل هدف يحتاج الى اختيار الوقت المناسب لتحقيقه لكيلا تشعري بالقلق الذي يؤثر على تفكيرك ويبعدك تدريجيا عن تحقيق هدفك .

قد تحتاج طريقة التفكير الايجابي الى بعض الوقت لكي تصبح عادة بالنسبة لك ولكن يجب البدء في تطبيق هذا الاسلوب من التفكير مباشرة وسوف تحققين بعد ذلك النتيجة الايجابية على الدوام. صحيح قد تصادفين الفشل في البداية ولكن تاكدي انك بالاستمرار الدؤوب والارادة القوية سوف تجنين فوائد كثيرة لا حصر لها وتصلين الى الشعور بالسعادة .

رحاب مقبول

ابوذر الغفاري يكاتب البحر

- اين تقيم الصرخة
هذي الايام
اين تقيم ؟
« يتشاورون :
هل قتلك النهاية ؟
هل تقيك النهاية ؟
بجسدك شرفه ..
الفقراء طالعون اليها
ليكتشفوا اسمهم »
- هل تخبى حقدك تحت الاظافر؟
- فتشوا فلن تجدوا الحقد في
جسدي
احملوني الى الموت
ان السؤالات تفتح زنزانتي
فاستحضر الوجه

يا امرأة توجتها يداى اميرة
عرسي
يحدق في المخفق

يغسل خيط العرق الدافىء
تجويف وجهي

يتسرب في العشب
يصعد غصنا الى حيث انتم
تقيمون - :
المنافي ..
... جذور المياه
... السجون
لن اسير وحيدا
هنا اصبعي على تربة الشام
اخرج اطفالها من غصون التعب
احرق ثوبي لهم بردى ،
واباركهم
لن اموت وحيدا
هنا وطني يتساقط عنه الغبار
.. فتبقى الكتابة شاهدة فوق
قبري
صرخت : انطلق ايها السهم
واحمل حنيني اليهم عروسا
تفك عصابة احزانهم
.. فانطلق
لن اسير وحيدا .
خرجوا وفي فتحة الرحم حاصرهم
عسكر القصر
عادوا ...
سيخرج موكبهم ،
المحقق يكتب تقريره :
.. - يحرضهم -
يلعن وجه البلاد السعيدة
يخلق فوضى الجنون

الجنون سماء توصل للبحر
والبحر كاتبني فانتهيت اليه ،
صرنا صديقين ، غبنا ، اقتربنا
« يا امرأة البحر مالحة شفتاك
ومن كتفيك سيطلع ريش الكتابة »
مات جوادي على حافة البئر همة
واقتادني الجند
علقوني على الصحراء
لعلي اوقع صك اعترافي
فالمتاريس حول المدينة
والسلاطين بين البيوت يجولون ،
عل البيوت تشرع ابوابها فتظل
بلادي
« يقولون ان بلادي غلام
يمارس خلع السراويل فوق الاسرة
يقولون ان بلادي ..
هل تعاود تحريضهم ؟
. . . .
هل تدمر وجه البلاد السعيدة ؟
. . . .
- سنعطيك دفئا
. . . .
سنعطيك ..
. . . .

موفق عبد الرحمن

مِنْ كُلِّ وَادٍ عَصا...
بقلم الشيخ احمد الحنبلي

ماذا اكتسب الزوج ؟

قلت لها كيف حال زوجك فاستضحكت قائلة كما هو بطباعه العادة وشراسته المعهودة وحماقته المعروفة .. فقلت .. كنت اعتقد ان الايام سوف تجعله عاقلا .... فهزت راسها وقالت : ليس الذنب ذنبه .. اذ ما عسى ان تنتظر من رجل عاش حقبة من الزمن بين الحيوانات ؟ فقلت في دهشة متى كان ذلك .. اني اعرف ان زوجك ما كاد ينتهي من الدراسة حتى التحق بالوظيفة فلم اعرف عنه انه اشتغل بترويض الحيوانات او التحق - بسيرك - فاجابت نعم ولكن اجداده الم يكونوا في سفينة سيدنا نوح التي حوت جميع انواع الحيوانات .. لقد اكتسبوا منها عدة صفات بحكم العشرة والجوار وانحدرت هذه الصفات الى رجل من الجيل الحالي بالوراثة .

وسألتها عن الصفات المزعومة التي هبط بها الرجل من سفينة نوح ، فمضت تعدها لي .. الواحدة بعد الاخرى على النحو التالي : لقد اكتسب العناد من الحمار ، واكتسب الجاذبية للون الاحمر من الثور ، واكتسب الجبن من الارنب ، واكتسب الشراهة من جمل عمان ، واكتسب الغضب من القرد .

حازم مع زوجته :

قال الزوج لصديقه : ينبغي ان يكون الزوج حازما مع زوجته ، وقد ضربت المثل الاعلى في الحزم حيث رفضت ان اغسل الصحون الا اذا اشترت لي زوجتي فوطة لصيانة البستي . فقال الاخر وهو ممن تحوم حوله الشبهات اما انا فقد ادرجت غسل الملابس بدوائر المجان تشجيعا للعملاء والانفصاليين الذين يتزودون من اموال الصمود .

طاهر الذيل !

سأل موظف كبير احد موظفي دائرته هل الرجل الذي لا غبار على نزاهته وشرفه الباسق يخلق معه ذيل ، فاجابه طبعا لا .. لانه اذا كان له ذيل يكون حمارا ...

فكيف اذن يذكرون ذلك في كتب المدرسة فهل كتب المدارس على خطأ .. فاسمع ما هو مدون في هذا الكتاب : لقد كان هذا الزعيم نزيها شريفا طاهر الذيل . فلو لم يكن له ذيل ما كانوا ذكروا في هذا الكتاب .

وحكاية طاهر الذيل هي حكاية قديمة ايام كان الاوائل يلبسون الجلابيب وذيولها تجر في الارض ، على عكس الحالة التي عليها الناس اليوم ، فقد اخذوا يلبسون البدلات الافرنجية والمايوات ومازلنا نقول طاهر الذيل ، وازعر الذيل ، فاين هم طاهر الذيل والجيب .

منتهى النحس !

من اظرف التشنيعات ان شابا مصابا بداء النحس والفشل انه كان يتردد على دائرة يطلب عملا وفي طريقه اليها وجد رجلا يضرب طفلا صغيرا .. فرق قلبه للطفل وراح يؤنب الرجل على قسوته فنشبت بينهما معركة انتهت بتمزيق ملابسه حتى انه اضطر للعودة لاستبدال ملابسه ورجع لمقابلة الموظف المسؤول الذي ما كاد يراه حتى صعق وتسمرت قدماه .. فقد كان هو نفس الرجل الذي تشاجر المنحوس معه منذ لحظات .

زواج البدل

الزواج خير وبركة واكمال لنصف الدين . قال النبي محمد - صلعم - - اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين ، فليتق الله في النصف الباقي - .

ومما يشترط في الزواج المهر والكفاءة بين الزوجين ورضاهما دون جبر او اكراه .

ولكن المشاهد من اثار بقايا العادات السقيمة والتقاليد المتوارثة البالية مايسمى بزواج البدل :

وزواج البدل عبارة عن زواج يتم بلا مهر وبطريق البدل بان يتزوج رجل اخت رجل اخر مقابل ان تتزوج اخت الاول الرجل الثاني او ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ويسمى ايضا :- - زواج الشغار - .

والمهر شرعا حق للزوجة مهما كانت قيمته . وبحرمانها اياه يتم تعطيل بعض احكام الشريعة الاسلامية ولا يجوز للاخ التصرف بمهر اخته مثلا دون رضاها ، بل ويكون زواجه علاوة على ماذكر على حسابها .

وينعقد زواج البدل - حاليا - بالتحايل على الدين ، والدين منه براء وذلك بان يذكر المهر بالعقد اسميا .

وفي كثير من الحالات لا يكون احد الزوجين كفؤا للزوجة البديلة. او بالعكس وهنا ينشأ بينهما شقاق دائم ونزاع مستمر .

وبحسب العادات البالية اذا اساء احد الزوجين معاشرة زوجته فان الزوجين الاخرين اللذين يعيشان في سعادة تنقلب حياتهما فجاة الى جحيم لايطاق للمقابلة بالمثل .

وقد يطلق احد الزوجين زوجته لسبب ما . وهنا لا بد ان يجري الطلاق بين الزوجين الاخرين حتى ولو كانا باحسن حال واهنا بال وارغد حياة وقد يرفضان فتزداد المشاكل حده ويتوسع الخلاف .

وفي الغالب يقع الضرر على الزوجة البديلة لكل من الطرفين . وتزداد المشاكل حدة مع مرور الايام . ولاجل القهر وحب السطوة والانتقام قد يحدث ان يتزوج احد الزوجين زوجة ثانية . وقد تختلف معاملته مع الزوجة الاولى . وهنا يصل الاثر الى الزوجين الثانيين ويهتز بيت الزوجية ويتزعزع وقد ينهدم في كلتا الاسرتين .

ولا يكون الرضى في زواج البدل منذ البداية عن طواعية تامة ، وانما يحصل احيانا ارضاء للاخ او خوفا منه . وبالطبع سيخلف هذا الامر اثارا سيئة ونتائج شنيعة وعواقب وخيمة تهدد مستقبل عش الزوجية بمالا يحمد عقباه .

وجدير بالمجتمع ان يترك هذه العادات والتقاليد حول زواج البدل ولا سيما في بعض القرى .

ان هذا النوع من الزواج كثير الضرر . ويخلق التباعد بين الاسرة بدلا من تقاربها ويفكك اواصرها ويشتت شملها ويضيع ويفسد تربية الابناء الذين لايستقر لهم قرار بتاثير البيئة البيتية غير السوية والتي تعيش في جو مشحون من الاختلاف والتباعد والكره والبغض والتناحر والحزازات العائلية .

وفي صحيح البخاري ان الرسول - ص - نهى عن زواج الشغار - البدل - ولكن هذا الزواج وفق بعض العادات السيئة القديمة المتوارثة لايزال يتبع للان .

وياليت ان هذه العادات في الزواج يقضى عليها نهائيا في زمننا هذا تحقيقا للسعادة الزوجية وحفظا لمصلحة الاسرة الذاتية . ومساهمة في خلق المجتمع المثالي .

اهداء الى : الدكتور احمد زعيتر

الطب تاه باحمد وقامه	أكـرم بجراح العظام أماته
الفي اليك بعز وعلاته	بالبلو تياها فخلد بزمامه
في موطني ما من طبيب نابغ	الا انحنى وهو القرين بهامه
الا انحنى وهو القرين بهامه	في الكرمات عراقة او شامة
بشرا وايناسا ومجد باذخا	بين الانام شراته وكرامته
فاهتا فهذا الطب يرفع راية	فوق السماكين في اعلامه
يا احمد العلياء شكرا قاصرا	عما يكن اخو الوفا بكلامه
قد فاز منك بها يروم ومريلد	بزعيتر يسعد ينيل مرامه
فمن الاله لك التحية عشرها	مسك يفوح شذى بالف سلامه

ترفع لمقام صاحب الشرف والانسانية المقدام اللامع والنطاسي البارع الكريم الدكتور أحمد بك زعيتر .

شكرا وتقديرا يا ابا محمد

من المخلص المحب دوما
وجيه البشناوي
مدير مياه محافظة نابلس

حديث الشعب بقية

والاصالة والعروبة ، اما اذا طالب الشعب الفلسطيني ومارس حقه في تمثيل نفسه بنفسه فذلك في نظريات الوكالات منتهى اللاعقلانية والفوغائية الذهبانية الديموغاغية ..

وتمضي تلك الوكالات في الكيد لهذا الشعب ، فتزعم ان استسلام الشعب الفلسطيني زمام أمره بيده ، واستعماله لحقه التاريخي والوطني والقانوني في وطنه وحق تقرير مصيره ، انما يعني في مفهومها وعرفها السقيم تفريطا في القضية وطعنة لها .. اما اذا مثلت هذا الشعب – رغم انفه – احدى تلك الوكالات ، ولو كان في تمثيلها بيع القضية والاتجار بها ، فذلك أصلا واردا ان يكون أمرا واقعا ومقبولا بخلاف «الترجيه» في ان وكالتي امريكا واسرائيل لا تتعاملان الا مع الشريك الثالث ، الوكالة الاردنية ، بوصفها دولة احتل بعض من اراضيها او سلم تسليما ..

واذا كان تشرين «رمضان» العام الماضي قد حمل في طياته عبور الامة العربية الكبير من حالة الذهول والضياع والهزيمة الى النصر والعزة والكرامة ، فان تشرين ، ورمضان ، هذا العام قد حمل الى الشعب الفلسطيني والامة العربية عبورا اخر دوليا هاما ، لتخرج الهوية الفلسطينية الحبيسة من اغلال الوصايات وسجون المؤامرات لتنطلق قوية منتصرة تثبت وجودها ، فيعترف العالم بها كهوية مستقلة حرة مثلها في ذلك مثل كافة الامم المستقلة ، والشعوب الحرة .

ولعلها خير تهنئة في العيد ، بل هي التهاني الكبيرة القادمة ، اعياد فلسطينية وعربية عزيزة كثيرة مقبلة ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، ومن يؤت الفضل فقد اوتي خيرا كثيرا

صباح الخير بقية

لا سيما في حكاية «التمثيل» خوفا من اقرار الامم المتحدة واعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية ..

ولما كان عمهم كيسنجر في حاجة الى وصاة ، فهو مثلهم يعاني من الألم والمرارة ذلك ان هذا الشعب الفلسطيني هش رايح يجيب آخرة الحكومة الاردنية فقط ، بل آخرة المصالح الامريكية في المنطقة العربية .. واذا كان عدو عدوك صديقك ، فكيف والامر يجمع الكارهين الثلاثة : امريكا والاردن واسرائيل في محاربة هذا الشعب وثورته ..

كان بودنا لو ان الاردن الرسمي بدلا من ان يشكي همه لعدو امته كان حصيفا واعيا في ان العلة تكمن فيه هو يوم ان خرج اكثر من مرة عن اجماع هذه الامة ، وكان اخرها تصويته المنفرد المضحك ضد ادراج القضية الفلسطينية على جدول الجمعية العامة .. أليس مخجلا هذا الانفراد ليلتقي مع امريكا واسرائيل ؟

x x

اوفد العم جحا قاضيا لاحدى البلدان ، كأي حاكم من حكام اخر الزمان ، وجاءه في اليوم الثاني لتسلمه المنصب ، رجل يشكو اخر مدعيا بانه قد عضه في اذنه ..

ودافع الرجل الثاني ، المدعى عليه قائلا بان المدعى هو الذي عض الى نفسه .. ووقع قاضينا في حيص بيص ، لا سيما وان ليس هنالك من شهود على اي من الادعائين .. فطلب اليهما الانتظار لعله يجد حلا ، فيصدر حكمه ..

ثم دخل الى داره ، ودلف الى غرفته ، واخذا يجرب ما اذا كان بامكان الانسان ان يعض اذن نفسه .. وبدا يقرب اذنه من فمه لعله يقضمها .. وبينما هو يفعل ذلك شدا للاذن وتعويجا للفم ، وقع القاضي على الارض فشج رأسه ، وسال دمه .. فربط موضع الجرح وخرج الى قاعة المحكمة لينطق بالحكم ..

وتقدم المدعي منه وقال : انصفني يا مولاي من هذا الذي عض اذني ، وهل تصدق انه في الامكان عض المرء اذنه بنفسه ..

وتحسس الحاكم جرحه ، فالتفت اليه وقال : نعم يا ولدي ، يستطيع الانسان ان يعض اذنه ، بل ويقع على الارض ويتكسر رأسه .. ايضا

x x

وهكذا الامر مع اصحاب الحكم في عمان .. فهم لم يعضوا شعبهم فقط ، بل عضوا انفسهم ، بل زادوها كصاحبنا جحا في انهم (فشجوا) رأسهم ، وانحل اساسهم .. وما ظلمناهم ، ولكن انفسهم كانوا يظلمون ، وما يزالون

اما قاضيها او قاضيها .. العم كيسنجر الوافد من ديار الغرب ، فيبدو انه لم يعتبر بحكمة جحا ، فاخذ يجرب حاله ، في ان يلبس الحطة والعقال لعله يقوم في الامم المتحدة عام ١٩٧٤ بدور الحطة والعقال في ايلول عمان ١٩٧٠ واحراش جرش ١٩٧١ ..

والهذا اخترنا عنوان صباح الخير اليوم : ك-ك .. اي مختصر : كوفية كيسنجر ..

في الملاعب
اشراف : الديمقراطي
اخبار محلية
من اكرم صرصور

الفرندز – الكاثوليك

فاز فريق مدرسة الفرندز قسم ادبي على فريق الكاثوليك في لعبة بكرة السلة ٥٤–٣٨ على ملاعب الكاثوليك حكم المباراة احمد علاء الدين واكرم نجاتي .

الفرندز – عين يبرود

فاز فريقا الاعدادي والابتدائي لعين يبرود على فريق الاعدادي والابتدائي لمدرسة الفرندز في لعبة كرة القدم ٣–٢ و ٧–١ حكم المباراة اسامة خلف .

تراسنطا القدس – الفرندز

فاز فريق مدرسة الفرندز للبنين على فريق مدرسة تراسنطا القدس في لعبة كرة السلة ٤٤–٣٠ على ملاعب عوني عبد الرزاق حكم المباراة زهير خلف ، خنا دخدخ .

اجتماع لاندية رام الله

يعقد صباح السبت القادم اجتماع في مقر مجموعة البيرة الاولى لجميع الاندية المشتركة في الدوري التي تنظمه وتشرف عليه المجموعة لوضع الترتيب النهائي للفرق المشتركة كما وسيعقد اجتماع للحكام للتنسيق وتعيين الحكام لجميع المباريات .

استرد السوفيات بطولة السلة

خلافا لكل التوقعات والترجيحات فقد احرز الاتحاد السوفياتي بطولة العالم السابعة لكرة السلة التي اقيمت في بورتوريكو ففي المباراة النهائية فاز على الولايات المتحدة ١٠٥–٩٤

ويعود الفضل في احراز الفريق السوفياتي لقب البطولة الى الفارق بين ماسجل عليه اذ تعادل في عدد النقاط مع فريقي الولايات المتحدة ويوغوسلافيا نظرا الى ان كلا منهما لعب ٧ مباريات في الدور الثاني على البطولة ففاز في ست وخسر واحدة

ولقب بطل العالم هو المكافأة الثانية التي يحصل عليها الفريق السوفياتي في عامين وكانت الاولى لقب بطل دورة ميونيخ الاولمبية وبذلك استرد السوفيات بطولة العالم في كرة السلة بعد اربع سنوات من فقدها سنة ١٩٧٠ .

مشكلات اجتماعية

اننا نعيش اليوم في ظروف صعبة وفترات حرجة ، فلا نعرف اين نقف .. ولا اين نسير .. تتقاذفنا تيارات مختلفة بعضها تدعو الى الانطلاق والتحرر من قيود الماضي والعادات والتقاليد البالية ، واخرى تطالبنا بالعودة الى العادات والتقاليد والقيم الروحية .

ان الانطلاق والتحرر اوجد لدينا مشكلات اجتماعية نعاني منها الامرين ، فمن خروج عن الدين الى اباحية مطلقة وازياء خليعة وشعور مسترسلة ولا اخلاقية يتمتع بها بعض شبابنا المستهتر بالقيم شبابنا الذي نعتمد عليه ونأمل ان يكون صانعا للتاريخ ومجددا للحضارة ورائدا في خلق مجتمع مثالي يساير ركب الحضارة والتقدم العلمي وحركة الازدهار والنهضة ، ولكن مع الاسف الشديد اننا لا نجد التقدم والرقي لدى شبابنا في التقليد الاعمى لحضارة الغرب وتقاليده .

في العصور التاريخية الاولى كانت الامم المتخلفة والمتوحشة القوية هي التي تتغلب على الامم المتحضرة والمتقدمة كما حدث في حروب – هولاكو – حيث دمر بغداد وقضى على حضارتها واحرق الكتب وهدم المدن وقتل واسر وشرد سنة ١٢٥٨ وبقضائه على الحضارة العربية الاسلامية في بغداد والتي كانت همزة الوصل بين الحضارة اليونانية والرومانية القديمة وبين الحضارة الاوروبية الحديثة . ويعود الفضل الاكبر للحضارة العربية الاسلامية في المحافظة على الحضارات القديمة حيث قامت بترجمة الكتب اليونانية والرومانية والهندية الى العربية وانتقلت هذه المخطوطات الى الغرب ولهذا يجب علينا ان نفاخر بحضارتنا العربية الاسلامية التي استطاعت ان تنير لنا الدرب فترات طويلة وقد انارت الطريق لاخرين غيرنا . وقد استفادت اوروبا من الحضارة العربية فقلد الاوروبيون العرب في علومهم واستفادوا من الحضارة العربية فوائد جمة ويعترف الاوروبيون بفضل الحضارة العربية الاسلامية .

اما نحن فاننا لا ننظر الى حضارتنا القديمة ولا نفاخر بها بل نتناساها تماما ونقترف من الحضارات الغربية قشورها وليس لبابها .

ماجد عبد الرؤوف زهد
سلفيت – نابلس

زهرة تذبل

القدس – محمد موسى نجدي ينعى بمزيد الحزن واللوعة ابن اخيه المرحوم

عبد الله داود موسى نجدي

عن عشر سنوات اثر حادث مؤسف
وسيشيع جثمانه ظهر اليوم الى جامع رأس العامود وبعد الصلاة عليه ينقل الى مثواه الاخير
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في ابو ديس

ولنا لك وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

محمد عيسى دودين واولاده ينعون بمزيد الاسى والحزن الوجيه الفاضل المرحوم

طلب حسن سمور العزة

الذي انتقل الى جوار ربه صباح امس .. ويتقدمون بتعازيهم الحارة الى اخوانه نمر وخليل وانجاله وجميع آل العزة في فلسطين والخارج سائلين الله ان يلهم الجميع الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

الخليل – آل العزة في الضفتين والبلاد العربية والخارج ينعون بمزيد الاسى واللوعة عميدهم المرحوم

طلب حسن سمور العزة
(ابو فيصل)

الذي وافته المنية صباح امس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما قضاه في عمل البر والتقوى وخدمة امته ووطنه .. سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الخليل – موظفو دائرة الاثار في الخليل يشاطرون زميلهم نمر حسن العزه احزانه وآلامه بوفاة شقيقه المرحوم

طلب حسن سمور العزة
(ابو فيصل)

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اشقاءه وانجاله وآل العزة الكرام جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

غزة – محمود ذياب الشريف – ابو جهاد – صاحب مدرسة النجاح للسواقة يتقدم بخالص تعازيه لصديقه السيد خالد شراب وآل شراب وزمو بوفاة فقيدتهم المرحومة :

الحاجة لولو محمود زمو
(ام سليم شراب)

اسكنها الله فسيح جناته والهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

غزة – هاشم حسن جاد الله وعائلته يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى الهيئة التدريسية وطلاب دار المعلمين بغزة والى كل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم المرحوم :

حسن ابراهيم جاد الله

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان الطاهر او بالحضور الى بيت العزاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد منهم ضارعين الى المولى الا يفجعهم بعزيز لديهم

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

تنعي الهيئة الادارية لجمعية الشبان المسلمين بمزيد من الحزن والاسى جدة زميلهم عضو الهيئة الادارية الحاج عمر ابو حمدان المرحومة :

الحاجة حليمة الصيفي ابو حمدان

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

آل ابو حمدان في الضفتين والبلاد العربية والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم

الحاجة حليمة الصيفي ابو حمدان

التي وافتها المنية مساء يوم امس عن عمر يناهز الثمانين عاما
رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

وانا لله وانا اليه راجعون

رثاء

خالي العزيز :

ها قد اتت ذكراك انها لساعات اليمة تمر بنا ونحن في اول ايام عيد الفطر .. ان كل دمعة حزن تنزف من اعين اولادك هي رحمة لك يا ابا الهيثم ..

اي عيد هذا وانت بعيد كل البعد عنا .. ان ذكراك غالية وكم هي غالية جدا .. الاطفال مع ابائهم وبشار يصرخ بابا .. بابا

اين ستلتقي يا اعز صديق .. ان القدر فرق وشتت شملنا انه خبير بعباده .. اللهم ، وفي اول ايام عيدك ورحمة باطفاله سائلين ان تجعله في جنات النعيم

صديقك وحبيبك
ابن شقيقتك
فهمي جودت طبيلة

هكذا من الأصل

ثوار فيتنام و كمبوديا
يحققون مكاسب ضد الحكومتين

سايغون ـ شن ثوار فيتنام امس الاول ١٢١ هجوما في مختلف انحاء فيتنام الجنوبية ما بين الفجر وشروق شمس اول امس ، واعلنت المصادر العسكرية الحكومية في سايغون ان قوات الثوار الفيتناميين استولت صباح اول امس على مركز حكومي على بعد ١٢ ميلا شمال شرق العاصمة سايغون

كما سقط في ايدى الثوار موقع حكومي اخر بالقرب من العاصمة الاقليمية ـ سايغواي ـ في معركة قصيرة بعد منتصف ليلة امس الاول وفي الوقت نفسه استمرت المظاهرات المعادية ضد رئيس فيتنام الجنوبية فقد تظاهرت اعداد كبيرة في ضواحي سايغون لاظهار سخطها على الفساد السائد في جهاز الحكومة وبين عائلة الرئيس الفيتنامي وانصاره .

وفي كمبوديا قام الثوار الكمبوديون بعد منتصف ليلة امس الاول بقصف مطار بودستون بالقرب من العاصمة بنوم بنه كما قصفوا محطة الاذاعة واستخدم الثوار في هذا الهجوم الصواريخ الضخمة الصينية الصنع لاول مرة منذ اخر هجوم تعرض له المطار في شهر شباط الماضي .

وقد تساقطت الصواريخ على ارض المطار مما ادى الى اصابة ٧ اشخاص .

الاسد ـ بقية

ورد عليه كيسنجر أنه لا يمكن الحديث عن اعادة هضبة الجولان على الرغم من توقع انسحاب اسرائيلي آخر .

وتقول المجلة أن الاسد رد قائلا بانه لا طعم لاستمرار تواجد القوات الدولية ولم يتعهد بتمديد فترة عمل هذه القوات حتى نهاية شهر تشرين ثاني على الاقل .

وقالت المجلة أن ذلك يفتح ثغرة لاندلاع حرب جديدة خلال أقل من شهرين .

الوني والصحافة

تل ابيب ـ تقدمت شولميت الوني الوزيرة بلا وزارة في الحكومة الاسرائيلية بدعوى ضد صحيفة هاتسوفيه الناطقة بلسان حزب المتدينين الاسرائيلي المتعصب لقيام الصحيفة بنشر اخبار كاذبة عنها تتلخص في انها قامت بمرافقة جماعة من اليساريين الاسرائيليين وقامت بتشجيعهم على اقتحام المدرسة الدينية اليهودية في ـ مركاز هراف ـ وقالت الوني انها في ذلك الوقت كانت تقوم بالقاء خطاب امام جماعتها ـ حركة حقوق المواطن ـ وقد طالبت الوزيرة بتعويض مالي قدره نصف مليون ليرة اسرائيلية بدعوى ان هذا الخبر اساء لسمعتها ولانه عرضها لتهديدات وتحريضات من قبل المتدينين . وارفقت الوني دعواها بنص من المقال المنشور في الصحيفة وبجانبه خبر اخر يقول كانت تلقى خطابا امام حركة حقوق المواطن .

عرفات ـ بقية

في استرداد حقوقه الوطنية وتقرير مصيره بنفسه

واكد نبيل شعث ان الهدف الطويل المدى لمنظمة التحرير الفلسطينية هو استعادة كامل التراب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية التي يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود دون تفريق .

واكد من جديد معارضة منظمة التحرير لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وطالب بالعدول عنه .. وقد اعلن نبيل شعث ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية سيشكل على أعلى مستوى وسيصل قريبا الى نيويورك للاشتراك في مناقشات الجمعية العامة للقضية الفلسطينية

وقد وصفت وكالة الانباء الجزائرية القرار الخاص بدعوة منظمة التحرير للجمعية العامة بانه نصر لدول عدم الانحياز وقالت ان حركة عدم الانحياز سجلت مساء امس الاول انتصارا جديدا .

بحث علاقات السعودية واوغندا

الرياض ـ اجتمع في الرياض امس الاول عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشئون الخارجية مع وزير التخطيط الاوغندي الذي يزور العربية السعودية حاليا وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تدعيمها .

متابعة ـ بقية

وقد عينت المحكمة هذا اليوم ١٦ـ١٠ للاستمرار في النظر في القضية ومتابعة الاستماع الى شهود النيابة العامة .

واستمعت المحكمة في جلستها امس لشهادة رجل الامن تسور للمرة الثانية الذي ادعى أن المطران اعطى افادته دون ضغوط وبعد ان حذراته ان هذه الافادة ستستخدم ضده كبينة في المحكمة .

وبعد ذلك استدعى الجاويش نسيم قيدم من دائرة الوظائف الخاصة للادلاء بشهادته فقال انه قام بتفتيش بيت المطران ، واثناء التفتيش عثر على مستندات بينها ورقة صغيرة كتب عليها باللغة العربية ابو فراس ورقم الهاتف .. وعندما سألت المطران عن هذه الورقة قال انها تحمل اسم مصطفى ابو فراس في بيروت ورقم هاتفه

وعندما سأل محامي الدفاع رجل الامن عما اذا كان حاضرا اثر اكتشاف الاسلحة في سيارة المطران قال نعم ، وردا على سؤال اخر عما اذا كان المطران نفسه حاضرا في تلك اللحظة قال : ان المطران كان يجلس في مكتب احد رجال الشرطة ويلغى عزرا تسور ولم يكن الى جانب السيارة .

كما استمعت المحكمة لشهادة انطوني الونزو مدير مدرسة الفرير في بيت حنينا بالقدس الذي ادلى بشهادته دون الموافقة على طلب المحكمة بان يقسم على قول الحق واصر على ان يقول الحق دون ان يقسم بصفته رجل دين .. كما رفض ان يرفع يده باعتبار ان هذا نوعا من القسم

وقال ان المطران طلب منه أن لا يحضر خادما اخر بدلا من الخادم الذي كان في اجازة في تلك الليلة وانه فضل ذلك والسبب الذي طلب المطران أن افعل ذلك من اجله هو ان الذين سرقوا النقود من المطران وعدوا باعادتها اليه .. وعندما سأله الادعاء العام عما اذا كان المطران قد طلب اليه ان لا يبقى احدا في المدرسة في تلك الليلة ، قال ان الخادم هو الوحيد الموجود عادة في المدرسة واذا تغيب يحضر خادما اخر

مطالبة المكسيك بالوقوف في وجه الامبريالية الامريكية

المكسيك ـ طلب حزبان يساريان في المكسيك بان تنضم بلادهما الى منظمة الدول المصدرة للنفط وتسعى الى اقامة منظمة امريكية لاتينية للدفاع عن كنوز النفط ضد الامبريالية الامريكية .

عرفات في حديث للتايم :

المنظمة هي الشعب الفلسطيني نفسه

إسرائيل تصر على تجاهل المشكلة الرئيسية

في لقاء له مع مراسل مجلة التايم الامريكية كارستن بريجر اجاب ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الاسئلة التي وجهها اليه المراسل فقال :

فيما يتعلق بالسلام في الشرق الاوسط فان جميع الاطراف التي تعتبر نفسها متورطة في النزاع وتلك التي تسعى جاهدة لحل المشكلة لم تستطع حتى الان ايجاد الاسس اللازمة والملائمة للحل ولجوهر النزاع الا وهو مصير الشعب الفلسطيني وجميع المقترحات المقدمة لا يمكنها حل المشكلة طالما انها لا تأخذ بعين الاعتبار حق الشعب الفلسطيني الذي ما زال الجميع يتجاهلونه .. وهذا هو السبب في ان العمليات العسكرية ما زالت قائمة على مختلف المستويات بين العسكرية الاسرائيلية وقوات المنظمات الفلسطينية .

وعن اسرائيل قال عرفات : أصبحنا نسمع في اسرائيل وبعد حرب اكتوبر على وجه التحديد الاصوات التي تنادي بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني .. وهذا الامر يمكن ملاحظته بوضوح بالمقارنة بما كانت عليه الحال أيام رئيسة الوزراء السابقة غولدا مئير والتي ما فتئت تقول منذ حرب حزيران بانه ليس هناك ما يسمى بالشعب الفلسطيني .. ولكن المسئولين في اسرائيل ما زالوا يقولون ويرددون بان على الفلسطينيين ايجاد كيان لهم تحت « التاج الهاشمي » كانهم يستطيعون ان يحددوا لنا مستقبلنا .. وان انسى لا انسى تلك العبارة البربرية التي كان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشه ديان يرددها وهي (لم يبق للفلسطينيين شيء سوى الموت)

وتكون الصورة أجلى واوضح اذا ما اضفنا ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي اسحق رابين من انه لا مكان للفلسطينيين بين الاسرائيليين .. وتثبت القرارات التي اتخذتها الوزارة الاسرائيلية بما لا يدع مجالا للشك أن العقلية والنظام الاسرائيليين لم يتغيرا قيد انملة .. فهم ما زالوا يتجاهلون المشكلة الرئيسية .

اما عن الشخصية الفلسطينية فقد قال عرفات انها معجزة الفلسطينيين .. ان المشكلة بالنسبة لنا لم تكن في يوم من الايام مشكلة حدود أو نظام أو أرض وانما وطن مقدس نفديه بالغالي والرخيص .. فالحجاج المسلمون والمسيحيون يؤمون هذه الارض المقدسة من مختلف بقاع العالم ليروا الارض التي تشدهم اليها روحيا .

اما بالنسبة للخلافات الفلسطينية فقد قال عرفات : ان لنا وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بالحقل السياسي الفلسطيني ولكن عليك ان تتذكر باننا لسنا في نزهة فنحن في خضم الثورة نقاتل ضد الاعداء وهم : الاستعمار والصهيونية والانهزامية ، ونتيجة لذلك لا بد من الاختلاف في وجهات النظر فقط

وعن سياسة الولايات المتحدة الامريكية قال عرفات : ان المسئولين الامريكيين يتكلمون عن الفلسطينيين الكثير ولكنهم لا يتكلمون معهم ، فلم يقترب احد منا حتى الان .. فالالاف من ابناء شعبنا يقتلون اطفالا وشيوخا ونساء بالسلاح الامريكي والطائرات الامريكية وقنابل النابالم الامريكية أيضا .. وكل ما استغربه هو كيف يشعر المواطن الامريكي للبيرى ، الذي يدفع الضرائب تجاه هذه المأساة التي يدفع ضرائبه من اجلها .

وعن الدولة الفلسطينية قال عرفات اننا نتوقع من الدول العربية التي تودع أموالها لدى الولايات المتحدة الامريكية اغنى دول العالم ان يمدوا يد المساعدة لاخوانهم الفلسطينيين سنجرى انتخابات لدى قيام الدولة الفلسطينية حتى يتمكن شعبنا من التصويت الى جانب النظام الذي يرتضيه لحياته .. وستدير منظمة التحرير الفلسطينية الحكم في البلاد قبل الانتخابات كما ستديره بعد الانتخابات أيضا لان منظمة التحرير الفلسطينية هى الشعب الفلسطيني نفسه .

اما فيما يتعلق بالمصالحة مع الاردن فقد قال عرفات : لقد وضعنا شروطنا من اجل المصالحة مع الاردن واولها استئناف العمليات العسكرية من الاراضي الاردنية ضد اسرائيل والتى مضى على توقفها اربع سنوات حين اجلى الجيش الاردني المنظمات عن الاردن .. واذا ما أبدى الملك حسين استعداده لتواجدنا فاننا نرفض العودة للتعقيدات التي سبقت مذبحة ١٩٧٠

ان سياسة منظمة التحرير الفلسطينية واضحة تماما مثل سياسة جبهة التحرير الجزائرية فالجزائر اليوم تتعامل مع فرنسا على الرغم من ان مليون ونصف مليون شهيد ضحوا بحياتهم في حرب التحرير ضد فرنسا .

محادثات سايمون في موسكو

موسكو ـ صرح وليام سايمون وزير الخزانة الامريكية بان على الولايات المتحدة ان تكون مستعدة لزيادة صادراتها الزراعية حتى تتمكن من دفع اثمان وارداتها المتزايدة وخاصة من البترول .

وكان سايمون قد وصل الى موسكو لاجراء محادثات مع وزير التجارة السوفياتي تتناول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

وأخيرا .. طار وقف (معو) بالشيخ جراح ؟

القدس ـ الشعب كانت «الشعب» اول من اثارت قضية الصفقة المريبة التي استهدفت ست دونمات في أهم قطاعات القدس العربية بالشيخ جراح في الساحة المعروفة بوقف ـ معو ـ الملاصقة لحي الصديق شمعون بالقدس العربية .. لكن الصفقة التى نامت مؤقتا ما لبثت تحت سمع من يهمهم الامر ان تمت في سرية تامة بواسطة احد المحامين واحد الوسطاء

ولما كان المسئول المباشر عن الوقف المدعو الحاج حسين معو قد تسلم الثمن وسافر به الى عمان بزعم تسليمه الى ابنته الوحيدة المتزوجة والموجودة هناك .. وفي عمان القي القبض على الرجل وصودر المبلغ منه تمهيدا لتقديمه لمحكمة منع بيع العقارات .

وتبين ان الصفقة قد تمت مع احدى شركات الاراضي الاسرائيلية وانها عملت على تخلية السكان من سلسلة المباني القديمة في الارض والتى تضم حوالى عشر عائلات عربية بعضها لاجيء ، وان بعضهم قد قبض ما يعادل الف دينار للتخلية ، وبعضهم خمسماية دينار

والاراضي الوقفية كما هو معروف عرفا وقانونيا لا يجوز بيعها لانها موقوفة لغايات محددة ومنافع معينة لا يجوز تجاوزها او الاخلال بها ، والسؤال الان : كيف تم ذلك ، ومن هم المسئولون عنها ، وأين كان المسئولون العرب والمسلمون والصفقة تجرى وتتم

مواصلة المساعي لتشكيل الوزارة الايطالية

روما ـ يواصل اميتوري فانفاني المكلف بتشكيل الوزارة الايطالية الجديدة أمس مشاوراته مع زعماء الاحزاب حول تشكيل حكومته التى ستخلف حكومة ماريانو رومر التي استقالت في الثالث من الشهر الحالي

وكان فانفاني قد اختتم يوم امس الاول الجولة الاولى من هذه المشاورات

وأخيرا الرئيس .. !

« نادي الاعزب » .. يضم كل اعزب طال به العمر عن الخمسين ، ويطرد كل من يخالف دستوره باحتفال رسمي .

لم يشك اعضاء النادي من شيء اكثر من غلاظة رئيس النادي في احتفالات الوداع او الطرد .. فانه يتحول الى انسان شرس ، يغضب وينرفز والخ ..

ولكنه في الاحتفال الاخير كان يبتسم ويسرح ويمرح مما اثار استغراب الضيوف المدعوين الى حفل « الطرد » ..

واما سبب ابتسامه ومرحه فاكتشف انه هو بنفسه المطرود هذه المرة ، اي انه تزوج .

مناورات أمريكية ضد « أرض النفط »

واشنطن ـ جاء في العدد الاخير من مجلة «سولد جيرز» الجنود وهي المجلة الرسمية الناطقة باسم الجيش الاميركي خبر مقتضب عن تدريبات عسكرية قامت بها فرقة تابعة لجيش الاميركي الاول قسم المدفعية في (فورت رايلي) كنساس .

وأضافت المجلة ان التدريبات كانت ضد عدو خيالي سمي باسم « بترولنديا» « ارض البترول » .

التلاعب بالتيار الكهربائي في غزة

غزة ـ يتكرر بين ليلة واخرى انقطاع التيار الكهربائي عن معظم انحاء المدينة .. وقبل العيد وبينما كان الناس منهمكين في البيع والشراء والتحضير للعيد انقطع التيار الكهربائي عن جزء كبير من المدينة وخصوصا في شارع عمر المختار وعن المسجد العمري الكبير واضطر اصحاب المحلات التجارية الذين فتحوا بعد الافطار لاغلاق محلاتهم .. فالى متى يا بلدية غزة

اختفاء وكيل شركة اسرائيلية

اختفى احد كبار وكلاء شركة تامين اسرائيلية ولم يعرف سبب اختفائه حتى الان ومن المعتقد انه غارق في الديون .

وسيلة فنية

تقدمت زوجة احد ضباط الصف في الجيش الاسرائيلي بشكوى طلبت فيها مبلغ عشرة الاف ليرة من زوجها لانه يعاملها بوحشية ليحصل منها على الطلاق

وقالت الزوجة في دعوتها ان زوجها هدد بالقضاء عليها اذا لم توافق على الطلاق وحاول تصويرها وهي عارية اثناء اغتسالها وعندما عارضته في ذلك شدها من شعرها واخذها الى شرفة شقتهما وهي عارية وكانت قد اشتكت في الماضي من ان زوجها يعضها ويضربها .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسئول
محمود يعيش
رئيس التحرير
علي الخطيب
التحرير والادارة
القدس ـ شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٨٨١ ـ ٢٨٩٨٨٢ ص ب ١٩١٥٤
الطباعة : مطبعة الشعب العربية
الشيخ جراح ـ تلفون ٢٨٢١٧٦
ASHA'AB
ARABIC DAILY
NEWSPAPER
JERUSALEM
Tel : 289881 — 289882
P.O.Box 19154

ردود الفعل في اسرائيل

القدس ـ عقب الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية صباح امس على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في مناقشات الجمعية حول المسألة الفلسطينية فقال ان هذا القرار غير شرعي ولا يلزم اسرائيل

واضاف ان القرار يدل على ان اغلبية الدول المشتركة في مناقشات الجمعية رضخت لمطالب منظمة التحرير الفلسطينية نظرا للمواقف الخاصة التى تقفها .

وخلص الناطق الى القول ان التصويت الذي جرى ليلة امس الاول في مقر الامم المتحدة قد يعرقل المساعي السلمية المبذولة حاليا لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وعقبت غولدا مائير رئيسة الوزراء السابقة على هذا القرار فقالت : ان الامم المتحدة بعملها هذا خطت خطوة اخرى نحو اضعاف الضمانات الدولية لامن اسرائيل

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اتخذت القرار باغلبية ١٠٥ اصوات مقابل ٤ وامتناع ٢٠ مندوبا عن التصويت وقد تغيبت ٩ دول بينها رومانيا .

اما الدول التى عارضت القرار فهي اسرائيل والولايات المتحدة وبوليفيا وجمهورية الدومينيكان .